اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحوالتحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقاتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد الإعلام
دراسة في إطار الجودة الشاملة

د. غادة شكري*

الملخص:
سعت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحوالتحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقاتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد وأقسام الإعلام، وذلك من خلال رصد أوجه الإتفاق أوالإختلاف بين طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة داخل كليات وأقسام الصحافة محل الدراسة، واتجاهتهم حول عدد تطبيق عدد من معايير جودة الخدمات الطلابية ومدي تطابقها بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات التحول الرقمي وسوق العمل الصحفي، وذلك من خلال تطبيق إستمارة إستبيان علي عينة من طلاب الفرقة الرابعة من أقسام الصحافة وعددها(200) طالب وطالبة.
وتوصلت الدراسة إلي :
1- جاء الإدراك الإيجابي لطلاب أقسام الصحافة نحوالإستفادة المدركة من التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية في الترتيب الأول بنسبة إجمالية(53%)، ثم الإدراك السلبي في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية (3%).
2- تعددت معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب أقسام الصحافة منها:
(ضعف الإنترنت وقطعه كثيرًا أثناء المحاضرة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (.6550) كأحدي المعوقات التي تواجه طلاب الصحافة أثناء التعليم الإلكتروني، يليها في الترتيب الثاني(عدم توفر إنترنت في القري نتيجة لضعف الإمكانيات(بمتوسط حسابي(.5650)، ثم (عدم وجود وعي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(.3850)
3- جاء اتجاه الطلاب نحودورات التأهيل والتدريب التي تلقاها وقدرتها في تأهيله نحوالتحول الإلكتروني واستخدام التطبيقات الإلكترونية (محايد) في الترتيب الأول بنسبة (62.5%)، ثم الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة(23.5%)، بينما جاء الاتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة(14.0%)
4- كما يتضح من الجدول السابق ظهور الاتجاه الإيجابي لطلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة نحوجودة الخدمة المقدمة من كلياتهم وأقسامهم لمساعدتهم نحوالتحول الرقمي.

* المدرس بقسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

Attitudes of students of journalism departments towards digital transformation in the Egyptian media environment and its relations to academic qualification within media colleges and institutes

a study in the framework of total quality

Abstract:

The study sought to identify the attitudes of students of journalism departments towards digital transformation in the Egyptian media environment and their relations to academic qualification within media faculties, institutes and departments, by monitoring the areas of agreement or difference between students of the fourth year in journalism departments within the faculties and departments of journalism under study, and their attitudes about the number of application A number of standards for the quality of student services and the extent of their conformity with technological developments, the requirements of digital transformation and the journalistic labor market, through the application of a questionnaire form to a sample of (200) students of the fourth year of journalism departments.

The study found:

1- The positive perception of students of journalism departments about the perceived benefit from digital transformation and technological applications came in the first place with a total percentage of (53%), then the negative perception came in the third place with a total percentage of (3%).

2-There are many obstacles to e-learning from the point of view of students of journalism departments, including:

(Weak Internet and cut it off a lot during the lecture) in the first place with an average of (.6550) as one of the obstacles facing journalism students during e-learning, followed by in the second place (the lack of Internet in the villages as a result of poor capabilities) with an average of (.5650), then (. The lack of awareness among students of the importance of e-learning) in the third rank with an arithmetic mean (.3850).

3-- The students' attitude towards the qualification and training courses they received and their ability to qualify them towards electronic transformation and the use of electronic applications (neutral) came in the first place with a percentage of (62.5%), then the positive trend came in the second place with a percentage of (23.5%), while the negative trend came in the third place by (14.0%)

4- As it is clear from the previous table, the positive trend of fourth year students in journalism departments appeared towards the quality of service provided by their colleges and departments to help them towards digital transformation.

أولًا: المقدمة

أصبح تعليم الإعلام في العصر الحديث يحتاج لإعداد وتجهيز نوعية متميزة من الخريجين القادرين على التعامل مع عناصر ومكونات بيئة الإعلام الجديد والتعامل مع تطبيقاته التكنولوجية الحديثة، والتي تتميز بالتفاعلية والفورية، خاصة وأن قدرات خريج الإعلام بصفة عامة وأقسام الصحافة بصفة خاصة لا تلبي احتياجات المؤسسات الصحفية بسبب عدم مواكبة البرامج الدراسية والتطبيقية لأغلبية أقسام الصحافة.

لذلك إستدعي الأمر توفر نظام أكاديمي تتوفر فيه متطلبات الجودة الشاملة في العملية التعليمية، حيث أكدت العديد من المؤتمرات والندوات الدولية على أهمية تطبيق الآليات والإجراءات التي يتم من خلالها تأصيل الجودة في العملية التعليمية.

وهوما أدي بدوره إلي اتجاه مؤسسات التعليم الجامعي وخاصة أقسام وكليات الإعلام بوضع الجودة الشاملة محور اهتمامها من أجل تحسين البيئة التعليمية بمكوناتها البشرية والمادية، بالإضافة إلي الدمج بين مجال تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا التعليم داخل العملية التعليمية. خاصة وأن تحقيق التحول الرقمي بشكل صحيح له أثر إيجابي في ضمان جودة التعليم ومواكبة التطور من أجل إكساب طلاب أقسام الصحافة مهارات التعليم المستمر، والتعليم الذاتي والمعلوماتية، والتعلم عن بُعد، وذلك من أجل تحقيق جودة التعليم، وتخريج نوعية متميزة من الخريجين تتوافر لديهم القدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال الصحافة، والتي تعاونهم في مجال عملهم الصحفي لتحقيق الكفاءة والفاعلية بما يلبي احتياجات سوق العمل الصحفي.

وتُعد الجودة أحد أهم أساليب الإرتقاء بمستوي الأداء الأكاديمي، لذلك كان لزامًا علي كليات وأقسام الصحافة تحقيق معايير الجودة للبرامج والخطط الدراسية، وأداء عضوهيئة التدريس ومهارته التدريسية والتكنولوجية، والمكتبة الرقمية، وتوفير بيئة تعليمية تضاهي بيئة العمل الصحفي الميداني، وإكساب طالب الصحافة مهارات الإبتكار والإبداع التقني بما يتماشي مع عصر الذكاء الإصطناعي، وذلك لأن الطلاب هم أصحاب المصلحة الأساسية، وأن رضاهم نحوالخدمات المُقدمة إليهم عامل مهم في الخطوات نحوالتميز والتطور كما ذكر (Shauchenka, et.al., 2010) [1].

وبالنظر لواقع تعليم الصحافة نجد إختلاف بين التعليم الذي يتلقاه الطالب بأقسام الصحافة، وبين الواقع المهني والصحفي بالمؤسسات الصحفية، بالإضافة إلي عدم رضا الطلاب عن التدريب العملي بسبب عدم محاكاته للواقع المهني الصحفي[2]، ومع وجود المعايير الأكاديمية التي تؤكد على حتمية توافر مجموعة من المهارات الذهنية، والمعرفية لدي طلاب أقسام الصحافة.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

شهد الإعلام تطورًا هائلًا في ظل الثورة التكنولوجية والذكاء الإصطناعي، والوسائط المتعددة، واستخدام التقنيات، ووجود الإعلام البديل الجديد، والتوسع في إنشاء كليات الإعلام وأقسامه في كثير من الجامعات والمعاهد المصرية الحكومية والخاصة، وهوما يثير التساؤل بدوره: هل أقسام الصحافة_ وهي المسئول الأول عن تجهيز وإعداد الكوادر الصحفية وتأهيلها - وقادرة علي توفير معايير الجودة في الخدمات الطلابية بما يضمن إعداد كوادر صحفية تلبي متطلبات واحتياجات سوق العمل الصحفي، وعصر التحول الرقمي.

وبناءًا علي ما سبق تحددت مشكلة الدراسة الحالية في رصد **اتجاهات طلاب أقسام الصحافة نحو التحول الرقمي في البيئة الإعلامية المصرية وعلاقاتها بالتأهيل الأكاديمي داخل كليات ومعاهد وأقسام الإعلام، وذلك من خلال رصد أوجه الإتفاق أوالإختلاف بين طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة داخل كليات وأقسام الصحافة محل الدراسة، واتجاهتهم حول عدد تطبيق عدد من معايير جودة الخدمات الطلابية ومدي تطابقها بما يتوافق مع التطورات التكنولوجية ومتطلبات التحول الرقمي وسوق العمل الصحفي، وتحقيق رضا المستفيدين (الطلاب).**

ثالًا: أهداف الدراسة:

1- التعرف علي العلاقة بين سهولة الإستخدام المدركة والإستفادة المدركة لدي طلاب أقسام الصحافة لتقصي فاعلية تطبيقات التحول الرقمي.
2- تهدف الدراسة إلى قياس العلاقة بين رضا طلاب أقسام الصحافة عن جودة الخدمات المقدمة.
3- البحث عن أسباب ضعف الخدمات وسبل علاج أوجه الخلل بها من خلال تطبيق مبادئ الجودة الشاملة.
4- تقييم وتحليل مدى فاعلية البرامج الدارسية في أقسام الصحافة في ضوء المتغيرات الأساسية لضمان الجودة من وجهة نظر طلاب أقسام الصحافة والمتمثلة في: المقررات الدراسية، خدمات القسم، طرق وأساليب التدريس، التدريب الميداني، المكتبة، التعليم الإلكتروني، علاقة أعضاء التدريس بالطلاب.
5- الكشف عن مواطن القوة والضعف في أنشطة التعليم والتعلم التي تم تقديمها للطلبة لتطبيق التحول الرقمي.
6- التعرف على درجة الاختلاف بين اتجاهات طلاب قسم الصحافة فيما يتعلق بأهمية برامج وأنشطة التدريب الإعلامي (الإنتاجية)، ودرجة استفادتهم منها في عملهم وخبرتهم الإعلامية.

رابعًا:أهمية الدراسة:

1- تلبية حاجة السوق من الخريجيين المؤهلين علميًا للعمل في الصحافة بما يتناسب مع متطلبات الصحافة الإلكترونية.
2- تستمد هذه الدرارسة أهميتها من طبيعة مجتمع الدارسة المتمثلة في فئة طلاب الصحافة بالأقسام والجامعات، فهذه الفئة تعتبر طاقة بشرية هامة ومؤثرة في المجتمع لما تقوم به من تشكيل اتجاهات وأفكار الأفراد.
3- توفر الدراسة للقائمين على وضع البرامج الدراسية لطلاب أقسام الصحافة رؤية واضحة عن مدى فاعلية البرامج الدراسية لتحقيق جودة العملية التعليمية بهدف دعمها أوتعديلها لتخريج خريجيين ملمين ومواكبين للتطورات التكنولوجية في مجال الصحافة.

خامسًا:مسح التراث العلمي في موضوع الدراسة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين، وتم ترتيبهم من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

المحور الأول: التحول الرقمي

1 - أنجي علي (2021)[3]

هدفت الدراسة للتعرف علي واقع استخدام المؤسسات الإعلامية لتطبيقات الذكاء الإصطناعي، والمزايا والسلبيات الناجمة علي إدخالها مستقبلًا، بالإضافة إلي إستكشاف رؤية القائمين بالاتصال والخبراء والأكاديميين نحو مستقبل استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها(124) مفردة داخل موقع جريدة الشروق، والقاهرة24، والمصري اليوم، وروزاليوسف، والأهرام، وسكاي نيوز، والنيل للأخبار، وتوصلت الدراسة إلي إتفاق القائمين بالاتصال والخبراء والأكاديميين أن عدم تطوير البنية التحتية من أكثر التحديات التي ممكن أن تواجه المؤسسات الإعلامية مستقبلًا في استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي، كما أن استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية يتم من خلال تدريب جيل جديد من الصحفيين.

2 - إلهام أحمد (2021)[4]

هدفت الدراسة إلي معرفة واقع وطبيعة عملية تدريب الصحفيين في ظل الصحافة الرقمية ومعرفة نقاط القوة والضعف في البرامج التدريبية الصحفية الموجودة في المؤسسات الإعلامية الأردنية ومستقبل العملية التدريبية، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح، وتوصلت إلي البرامج المطروحة في العملية التدريبية ليست بالمستوي الذي يحقق الفائدة عند الصحفي في الصحافة الرقمية، بالإضافة إلي عدم وجود أجهزة متطورة وحديثة متخصصة في الصحافة الرقمية.

3- أحمد اسماعيل(2020)[5]

هدفت الدراسة إلي توضيح مفهوم التحول الرقمي والإيجابيات التي تحققها المؤسسات والأفراد من التحول الرقمي، بالإضافة إلي الصعوبات التي تواجهها المؤسسات أثناء التحول الرقمي، والإستراتيجيات التي يجب إتخاذها للتحول الرقمي، وذلك بالتطبيق علي الكلية الحديثة للتجارة والعلوم بمسقط خلال النصف الأول من عام 2019، وتوصلت الدراسة إلي هناك إدراك كبير من قبل عينة الدراسة لأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدراك فوائدها المتعددة في إدارة الموارد البشرية وفي العملية التعليمية، في عصر الإنترنت وثورة الاتصالات تعتبر الخدمات التعليمية والإلكترونية عنصراً رئيسيّاً في التعليم النظامي.

4- Brooke Auxier (2020) [6]

سعت الدراسة للتعرف علي كيفية تبني أدوات وتقنيات الوسائط الاجتماعية الناشئة من قبل معلمي الكليات والجامعات في أقسام الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية، وما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتنفيذ أدوات وتقنيات الوسائط الاجتماعية الناشئة في الفصل الدراسي، وما الذي يحفز المعلمين على تبني أدوات وتقنيات الوسائط الاجتماعية لاستخدامها خلال الفصل الدراسي، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (641) مفردة من أعضاء هيئة التدريس خلال شهري أكتوبر ونوفمبر عام 2018، وتوصلت الدراسة إلي ظهور دورات الوسائط بمعدل (16)، تليها الرقمية (13)، والصحافة (13)، بينما جاءت دورات التقارير (12)، ثم الاجتماعية (8). ثم جاءت دورات الأخبار، والكتابة، والتنمية، والوسائط المتعددة، والإنترنت، والجمهور. تتضمن بعض أمثلة عناوين الدورات التدريبية "الوسائط الاجتماعية الاحترافية ونموالجمهور عبر الإنترنت" و"تحليلات الوسائط الناشئة" و"استراتيجيات الوسائط الاجتماعية ؛ الكتابة لوسائل الإعلام ".

5-Matt Carlson (2020)[7]

تجمع هذه المقالة بين تركيز Ekström على نظرية المعرفة الصحفية كممارسة اجتماعية لإنتاج المعرفة مع تصور Bødker للتداول كشكل من أشكال نقل المعلومات وكموقع إنتاج معاني مشتركة حول الصحافة. لتطوير نموذج لتحليل النتائج المعرفية لتداول الأخبار الرقمية، يتم استكشاف ثلاثة مكونات للتداول: البنية التحتية، وممارسات التداول، والمسابقات المعرفية. تأخذ هذه المكونات في الاعتبار، على التوالي، الأهمية المادية للوسائط الرقمية، وأنماط الاستخدام المختلفة التي تظهر، والصراعات العامة حول شكل الأخبار كشكل من أشكال المعرفة ومن الذي يجب أن ينتجها.

6- محمد فتحي عبدالرحمن(2020)[8]

هدف البحث إلى وضع إستراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلى جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي، والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية، من خلال تعرف طبيعة التحول الرقمي للجامعات، ومراحله، وأبرز نماذجه، ومتطلباته،ورصد جهود جامعة المنيا ومحاولاتها في التحول الرقمي نحونموذج الجامعة الذكية، وتحليل الوضع الراهن لبيئتها الرقمية والتكنولوجية، وتحديد عناصر القوة والضعف بالبيئة الداخلية للجامعة، بالإضافة إلي استعراض أبرز ملامح النموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية في محيطها الثقافي والاجتماعي، واستخلاص أوجه الاستفادة منه في بناء إستراتيجية التحويل المقترحة، واستخدم البحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة كأحد أساليب ومجالات البحث التربوي المقارن، وأسلوب التحليل البيئي الرباعي *SWOT Analysis* والمدخل البنائي، وتوصلت لدراسة إلي قلة المخصصات والموارد المالية والإمكانات والتجهيزات المادية والتقنية اللازمة لتنفيذ الإستراتيجية المقترحة، تحتاج الجامعة الذكية إلى هيكل تنظيمي ذكي مرن يسمح بتفعيل الأنماط الإدارية الإلكترونية.

7- Bradford Gyori and Mathew Charles(2018)[9]

تبحث هذه الدراسة في عمليات الإنتاج المعقدة التي ظهرت منها مستندات متعددة، وذلك من خلال تقديم 80 طالبًا من طلاب الصحافة على مستوى الجامعة إلى برنامج تصميم ويب يسمى Klynt وأشرفوا على إنشاء العديد من الأفلام الوثائقية التفاعلية، وقد توصلت الدراسة إلي عدم قدرة الطلاب تحديد الفقرات المهمة التي تستحق وضعها في المقدمة في الصحافة التفاعلية.

8- Geeta Kashyap ,Harikrishnan Bhaskaran(2020)[10]

تسعي الدراسة لفهم ممارسات صحافة البيانات في الهند وتقترح رؤى معينة لدمج تدريب صحافة البيانات في البرامج التي يقدمها تعليم الصحافة الهندية. من خلال التحقيق في الرؤى من الأدبيات حول تعليم صحافة البيانات وفحص ممارسات صحافة البيانات الحالية في الهند، تدعوالدراسة إلى التدخل باستراتيجية تربوية لنقل ممارسات أفضل للحصول على البيانات ومهارات الترميز ومحوالأمية بالبيانات الهامة بين الطلاب كترياق ثقافة DIY السائدة والاعتماد المفرط على مجاميع البيانات. يجب أن تنقل الإستراتيجية التربوية أهمية مركزية الجمهور وأخلاقياته في ممارسة صحافة البيانات. وتجادل بأن مثل هذا النهج يمكن في الواقع تحسين ممارسات الصناعة وكذلك جودة تعليم الصحافة في الهند.

9- Laura S. Scherlingm (2020)[11]

تسعي الدراسة لمعرفة كيفية المعلمين إعداد ودعم طلاب تصميم الاتصالات على أفضل وجه لمواكبة متطلبات سوق العمل، من خلال تحليل الاستطلاع والمقابلات شبه المنظمة المتعمقة بالتطبيق علي عينة قوامها(202)، وتوصلت الدراسة إلي هناك العديد من الاحتمالات لتحسين تعليم الجيل الجديد من طلاب تصميم الاتصالات. من خلال تعليم الطلاب مواجهة التحول الرقمي بلا خوف، وذلك ليس فقط بتنمية المهارات التقنية اللازمة ولكن أيضًا بتبني ممارسات تربوية جديدة تعزز الإبداع والمرونة في حل مشاكل التكنولوجيا الرقمية المعقدة.

10- محمد سعد(2020)[12]

تسعي الورقة البحثية لتقييم الوضع الراهن للمعاهد العليا للإعلام من حيث مدي مواكبتها لإحتياجات العصر الرقمي، وتحديد التخصصات العلمية الجديدة التي تواكب الإعلام الرقمي، بالإضافة إلي إستعراض تجارب التطوير لعدد من معاهد الإعلام في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية وآسيا، وتوصلت الورقة البحثية إلي تزايد الحاجة إلي تخصصات إعلامية جديدة تدمج بين الدراسة النظرية والتدريب المهني عالي الجودة، بالإضافة إلي عدم توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل الإعلامي.

11- صبرينه مقناني(2019)[13]

تسعي الدراسة للكشف عن ماهية المحتوى التعليمي الرقمي الجزائري، وتحديد الجهات الفاعلة فيه، باعتباره مؤشر وإنجاز يسهم في بناء مجتمع المعرفة الجزائري، وتسعي الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي وهوما مشهد بناء مجتمع المعرفة في الجزائر من خلال المحتوى التعليمي الرقمي الجزائري؟، وتوصلت الدراسة إلي نقص الثقافة المعلوماتية التي تعتبر أساس التحكم في استخدام المحتويات الرقمية بسبب الذهنيات التي لم تتجاوب مع التكنولوجيا المجتمع الجزائري غير مستعد للتعامل معها.

12- Kristina Higgins, Jacqueline Huscroft-D'Angelo,and Lindy Crawford(2019)[14]

تستخدم الدراسة عملية مراجعة منهجية لتحديد آثار استخدام التكنولوجيا على تحصيل الطلاب وتحفيزهم وسلوكهم، وذلك بفحص جوانب مختلفة من التدخل (نوع التدخل ونوع العلاج ومدة التدخل ومجال المحتوى الرياضي وسياق بيئة التعلم)، وتوصلت النتائج من 24 مقالًا (4522 موضوعًا) إلى وجود تأثير إجمالي كبير للتكنولوجيا على تحصيل الطلاب وتحفيزهم ومواقفهم ؛ وبالتالي تختلف النتائج بناءً على الجوانب المختلفة للتدخل الذي تم فحصها.

13- نوال بن علي العبدالله (2019)[15]

هدفت الدراسة التعرف علي إستراتيجيات التحول الرقمي بسلطنة عمان، وخططه، وواقعه، وأبرز العوامل المؤثرة فيه، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال المقابلات المقننة مع (15) مفردة بالتطبيق علي وزارة الشرطة، والصحة، وهيئة المعلومات، والتربية والتعليم، بالإضافة إلي بنك مسقط، وتوصلت الدراسة إلي وجود عوامل مساعدة للتحول الرقمي منها العوامل السياسية، والإعلام والتوعية والشراكة مع القطاع الخاص، بينما تؤثر العوامل التالية علي عملية التحول الرقمي مثل نقص الكفاءات البشرية، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة الموارد المالية.

14- Sandra Štefaniková, Filip Láb(2018)[16]

تبحث هذه الدراسة في تأثير الرقمنة على مهنة التصوير الصحفي وتحولاتها خلال العقدين الماضيين. أدى تطور التكنولوجيا الرقمية والإنترنت بحلول نهاية القرن العشرين إلى طرح العديد من الأسئلة في مجال التصوير الصحفي وأثر على العملية الكاملة لإنتاج المواد المصورة. بأخذ مثال جمهورية التشيك، وكيف ينظر المصورون الصحفيون ومحرروالصور إلى التغييرات التي أحدثها اعتماد التكنولوجيا الرقمية وكيف تم إعادة تشكيل إجراءات الأخبار والممارسات التصويرية الصحفية ومحتوى الصور والهوية المهنية. أجرينا مقابلات واستطلاعات متعمقة مع 48 مصورًا صحفيًا ومحرري صور من مختلف وسائل الإعلام والمجلات التشيكية. تظهر النتائج كيف يقيم المصورون الصحفيون التشيكيون حالة مهنتهم بعد الرقمنة. نناقش أيضًا طريقة جديدة لالتقاط الصور، ما يسمى بـ "التصوير السينمائي"، و"أسطورة التسريع"، والمسؤوليات الجديدة الموضوعة على عاتق متخصصي الأخبار المرئية

15- وليد محمد أبوالعاطي، محمد أحمد عيسي(2012)[17]

سعي البحث إلي التعرف علي اتجاهات طلبة جامعة الطائف نحوتطبيق التعليم الإلكتروني، ومعرفة الفروق بين هذه الاتجاهات وفقا للنوع، والتخصص، ومكان الإقامة، والخبرة في مجال الكمبيوتر، والمستوي الدراسي والمعدل التراكمي، كما سعت الدراسة للتعرف علي معوقات ومتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة الطائف، وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها (135) طالب وطالبة في كليات نظرية وعملية، وتوصلت الدراسة إلي وجود اتجاه إيجابي لدي الطلاب نحوتطبيق التعليم الإلكتروني، ووجود فروق للنوع والتخصص ومكان الإقامة والخبرة بالكمبيوتر في بعض الأحيان نحوالتعليم الإلكتروني.

المحور الثاني: مدخل الجودة الشاملة وطلاب كليات الإعلام

1- أريج فخر الدين(2021) [18]

تناولت الدراسة رصد وتقييم التأهيل الأكاديمي لطلاب وأقسام كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة وتحديد مدي ملائمته لمتطلبات سوق العمل المتغيرة، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح وذلك بالتطبيق علي عينة قوامها(620) طالبًا وخريجًا وخبيرًا إعلاميًا، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة إتقان تكنولوجيا الإتصال في المجال الإعلامي.

2- رانيا الشبراوي(2020)[19]

سعت الدراسة إلي رصد وتحليل وتقييم وتقويم تجارب التأهيل والتدريب الأكاديمي لطلاب أقسام وشعب الصحافة بالكليات والمعاهد الحكومية والخاصة،وذلك بتطبيق منهج المسح علي طلاب أقسام الصحافة في الجامعات الحكومية والخاصة، وأعضاء هيئة التدريس، والصحفيين الممارسيين من خريخي كليات وأقسام الصحافة في المؤسسات الصحفية، وتوصلت الدراسة عن كشف وجود بعض التقصير في التأهيل، ورأي غالبية أعضاء هيئة التدريس عدم مواكبة المقررات للتطبيقات التكنولوجية في الصحافة.

3- أميرة محمد سيد(2020)[20]

سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي، وذلك باستخدام عدة مناهج تتمثل في المنهج الاستقرائي، والوصفي، وبالاعتماد على عدة أدوات، تمثلت في المقابلات المقننة وفحص الوثائق وأداة التحليل البيئي والاستبيان، وقد مر التصور المقترح بعدة مراحل، تمثلت في : رصد أبرز المشاكل والتحديات التي تواجه نظام التعليم الإعلامي

من واقع الرصد السابق للدراسات السابقة، ثم التحليل الاستراتيجي لبيئة التعليم الإعلامي، يليها التعرف على معايير تطوير منظومة التعليم الإعلامي، ثم الاستعانة بآراء الخبراء والأكاديمين والإعلامين، يليها تحديد مهارات تعليم القرن الحادي والعشرين، وصولً للمرحلة الأخيرة المتمثلة في وضع التصوالمقترح، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس حتى تزيد من دافعية طالب الإعلام للتعلم وبناء مهاراته وكفاءته وتنميتها، وضرورة تقديم الدعم لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في تصميم الخطط والمقررات الدراسية، وتعزيزها؛ لتحسن جودة التعليم الإعلامي ومخرجاته.

4- إبراهيم التوام (2019)([21])

استهدفت التعرف على واقع تطبيق معايير الجودة في التعليم الإعلامي، ورصد أهم المعوقات التي تواجه تحقيق الجودة في ضوء معياري أعضاء هيئة التدريس والتعلم، بالاعتماد على منهج المسح الإعلامي، وباستخدام الاستبيان والمقابلات الشخصية المتعمقة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلي وجود خلل كبير في تطبيق معايير الجودة في بعض الكليات والأقسام، وأن أهم معوقات تحقيق الجودة تمثلت في :عدم توافر الموارد المالية اللازمة، وعدم قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية الجودة، وعدم تناسب المقررات الحالية لإعداد خريج مناسب لسوق العمل، وعدم الاهتمام بتدريس وسائل الإعلام الجديدة، وتطوير المقررات.

5- محمد فيصل (2019)([22])

هدفت الدراسة إلي رصد الواقع التدريسي، ومعاييرالجودة في أقسام الإعلام في الجامعات المصرية، ومدى تلبيتها لمتطلبات لسوق العمل، وقد إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن البرامج الدراسية تحتاج إلى تطوير شامل يتوافق مع معايير الجودة، بالإضافة إلي أن غالبية الطلاب لم يتلقوا التعليم والتدريب المناسب لمتطلبات سوق العمل، كما يتحمل أعضاء هيئة التدريسالدور الكبير لتفعيل مبادئ الجودة في تطوير تلك الأقسام وتنفيذها.

6- Shujun Jiang, Ali Rafeeq ,(2019) ([23])

سعت الدراسة لمعرفة المتطلبات التي تحتاجها مناهج الصحافة حتي تلبي إحتياجات مهنة الصحافة، من خلال تحليل مناهج الصحافة لبرامج تعليم الصحافة المختارة في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة، وكذلك إجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب والممارسين في مجال الصحافة، وتوصلت الدراسة إلي وجود بعض الانفصال بين مناهج الصحافة وصناعة الإعلام الإخباري.

7- أحمد حسين محمدين(2018)([24])

تسعي الدراسة إلي تقييم فاعلية البرامج التعليمية في كلية الإعلام وأقسامها في جامعة البترا في إطار معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طلبة كلية اللإعلام، وقد إستخدمت الدراسة منهج المسح بالتطبيق علي عينة من الطلاب (150) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلي أن البرامج الأكاديمية في أقسام وكليات إعلام بجامعة البترا تتسم بالفاعلية في ضوء معايير الجودة الشاملة.

8- نورا عثمان آل حسين(2018)([25])

سعت الدراسة إلى وصف ظاهرة التعليم والتدريب الإعلامي في البحرين مستقبلًا،

باستخدام إستمارة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن السيناريوهات المتوقعة لمستقبل التعليم الإعلامي خلال السنوات الخمس القادمة كانت السيناريوالمستقرويعني استقرار الوضع الموجود بأقسام الإعلام بالجامعات البحرينية، والسيناريوالمتفائل ويعني تطور التدريب الإعلامي، بالإضافة إلى أبرز العوامل المؤثرة سلبًا في مستقبل التعليم الإعلامي كانت عدم تطبيق معايير جودة التعليم.

9- Xianhui Wang, and Wanli Xing (2018)[26]

تهدف الدراسة إلي تصميم نموذج هيكلي يشرح كيفية استخدام طلاب المرحلة الابتدائية للكتب الرقمية على الأجهزة المحمولة، وتوسع الدراسة إطار نموذج قبول التكنولوجيا، مع الكفاءة الذاتية، وتحفيز التعلم، واستراتيجيات التعلم، ومستوى تعليم الوالدين كمتغيرات خارجية.وأظهرت النتائج أن الفائدة المتصورة كانت عاملاً وسيطًا مهمًا لاستخدام الطلاب الفعلي للكتب المدرسية الرقمية على أجهزة الجوّال. تؤثر استراتيجيات الكفاءة الذاتية والتعلم على الاستخدام الفعلي المبلغ عنه ذاتيًا من خلال الفائدة المتصورة وسهولة الاستخدام المتصورة. بالإضافة إلى ذلك، فإن مستوى تعليم الوالدين له تأثير كبير على الكفاءة الذاتية للطلاب وتحفيز التعلم بشكل خاص. وسعت هذه النتائج البحث حول قبول التكنولوجيا مع التركيز على إطار أكثر تركيزًا على التعلم يركز على خصائص المتعلمين وسياقاتهم الفريدة عند استخدام الكتب المدرسية الرقمية عبر الأجهزة المحمولة.

10- عيسى عبد الباقي(2016)[27]

سعت الدراسة للتعرف علي فاعلية استخدام الجودة في تحسين مستوى جودة الخدمات التعليمية بكليات الإعلام وأقسامها بالجامعات المصرية، مستخدمة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلي ضعف المناهج الدراسية، وعدم استحداث تخصصات إعلامية جديدة، بالإضافة إلي وجود فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل؛ وبالتالي أثّرعلى مستوى الطلاب وافتقارهم لمهارات الممارسة المهني.

11- محي الدين عبدالله (2015)[28]

هدف البحث للكشف عن إدارة الجودة الشاملة من خلال مفهومها وأهميتها للمؤسسة الجامعية، وذلك من خلال إتباع المنهج الوصفي النظري، وتوصلت الدراسة إلي حاجة مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي والإسلامي إلي تبني مدخل الجودة الشاملة، وأن تستفيد الأمة من التجارب الناجحة في تطبيقات الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي.

12- أحمد محمد جاد(2009) [29]

سعت الدراسة للإجابة علي معوقات مشروعات ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء التدريس، وما مشروعات ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد بجامعة جنوب الوادي، واستخدمت الدراسة منهج المسح علي الكليات التي طبقت الجودة في جامعة جنوب الوادي مثل: الآداب والهندسة والعلوم الاجتماعية والعلوم والزراعة والطب البيطري والتجارة والتربية النوعية وكلية التربية وافنون الجميلة، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2010/2009، وتوصلت الدراسة إلي أن نقص البنية التحتية والخدمات المتوفرة، بالإضافة إلي الإنشغال بالأعمال التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

13- عماد ابوالرب وأخرون(2007)[30]

يهدف البحث إلي تقديم إطار نموذج لتقويم جودة البرنامج الأكاديمي ضمن تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي العربية، بالإضافة إلي تقديم مقترحًا متكاملًا لنظام إدارة الجودة علي مستوي المؤسسة الأكاديمية، والمستوي الوطني، والمستوي العربي لتنظيم ومراقبة جودة التعليم العالي، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة اهتمام مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي بإنشاء وحدات ضمان جودة لتقويم جودة خدماتها التعليمية والبحثية.

14- ريهام علي نوير(2019) ([31])
يسعي البحث إلى معرفة أثر استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة على مستوى الاداء التعليمي في مجال تدريس المناهج الإلكترونية في كليات واقسام الاعلام في جمهورية مصر العربية وذلك لتحديد الايجابيات والسلبيات الموجودة والي يمكن أن تقلل من فاعلية وكفاءة العملية التعليمية، وذلك بالتطبيق علي طلاب كليتي الإعلام في جامعتي القاهرة وفاروس في الفترة من فبراير وحتي إبريل 2019، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة قيام وزارة التعليم العالي بالعمل على زيادة تطبيق استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية على مستوى الجامعات المصرية بشكل كامل، بالإضافة إلي احال الكتاب الجامعي الالكتروني التفاعلي محل الكتاب الورقي.

15- Pourrajab Masoumeh, Ramli Basri, Shaffe Mohd Daud , Soaib Asimiran (2015)[32]
بعنوان مقاومة التغير في تنفيذ ادارة الجودة الشاملة إدارة (TQM) في المدارس الإيرانية، وهدفت الدراسة إلى تحديد مستوى مقاومة التغير في تنفيذ إدارة الجودة الشاملة الإيرانية، ودراسة تأثر نوع جنس مديري المدارس والمعلمن وسنوات الخرة في مقاومة التغير.وقدمت هذه الدراسة نتائج الدراسات المسحية الي أجريت في إيران.وشملت عينة الدراسة مديري المدارس الثانوية والمعلمن.واستخدم الباحثون لتحديد الفرق في المقاومة التحليل الوصفي للبيانات التي تم جمعها وتم استخدام عينة مستقلة لاختبار التغيير استنادا على المعلمين ومديري المدارس من الجنسين، كما تم اختبار الفرق في المقاومة من المعلمن ومديري المدارس على أساس سنوات الخرة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مقاومة التغير في المدارس الإيرانية متوسطة وان اهم عامل لمقاومة التغير هوالثقة في الوضع الراهن، وأن للجنس تأثرا على مقاومة التغير فقط للمعلمن وليس لسنوات الخرة تأثر على مقاومة التغير.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- إختلفت البيئات التعليمية الجامعية التي تمت دراستها، وظهرت معوقات في كل منها تعوق جودة التعليم الإعلامي،أوتعوق الإنتقال إلي التحول الرقمي.
2- أن التحول الرقمي أصبح ضرورة لا يمكن الإستغناء عنها باعتبارها مصدر مهم من مصادر التخطيط للتنمية المستدامة.
3- توصلت بعض الدراسات أن تطبيق الجودة في الجامعات المصرية والعربية تظل في بدايتها ويتم تطبيقا بشكل محدود.
4- توصلت بعض الدراسات إلي عدم تلبية المقررات التدريسية في أقسام وكليات إعلام ومتطلبات السوق العملي.
5- تنوعت المداخل النظرية للدراسات السابقة بين نظرية التحول الرقمي،الاعتماد علي وسائل الإعلام.

سادسًا: التعريفات الإجرائية للدراسة:

1- الجودة الشاملة:هي مجموعة العمليات والأنشطة التي يجب علي المؤسسة الأكاديمية تحقيقها في كافة المجالات الأكاديمية للتأكد من تحقيق الجودة للبرامج والخدمات التي تقدمها للعميل (الطالب)، وتحقيق الأهداف المرجوة.
2- الإستفادة المدركة: يُقصد بها الدرجة التي يعتقد فيها طلاب الفرقة الرابعة في أقسام الصحافة إن استخدام التطبيقات التكنولوجية

3- التحول الإلكتروني: هو إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدية خاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية.
كما يعني الإستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والإتصالات داخل الجامعة.
وهوتحويل التعليم من الشكل التقليدي إلي الشكل الإلكتروني لتلبية احتياجات سوق العمل الصحفي، وذلك باستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة.

4- التعليم الإلكتروني[33]: طريقة التعليم بإستخدام آليات الإتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات ألكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت.

5- التطبيقات التكنولوجية في الصحافة الحديثة: يُقصد بها التطبيقات والبرامج التي يستخدمها الصحفي في عمله مثل:

- صحافة البيانات
- السوشيال ميديا وتطبيقات صحافة المواطن
- الجرافيكس والإنفوجراف
- مهارات تصميم وإدارة المواقع الإخبارية
- إنتاج وتصوير تقارير الفيديو
- برامج الإخراج الصحفي وأساسيات التصميم مثل:indesign, illustrator
- تقنيات التصوير الرقمي

6- جودة الخدمات للطلاب: مجموعة من المواصفات التى يجب توافرها فى الخدمات التي تقدمها الجامعة والمخصصة لتلبية حاجات الطلاب لمساعدتهم للتوجه نحوالتحول الرقمي، وإعداد مخرجات تتصف بالكفاءة لتلبي احتياجات سوق العمل.

سابعًا: الإطار المنهجي للدراسة:

1- نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تسعى لوصف الموضوع محل الدراسة والتحليل، ويقوم الجانب التفسيري بتحليل التكتيكات والاستراتيجيات والمعاني والربط بين الأبعاد المختلفة للموضوع من خلال التحليل الكيفي

أ- منهج المسح:

تستخدم الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي؛ لتحليل وتفسير الظاهرة محل الدراسة والاستدلال عن الأبعاد وشدة العلاقات المختلفة بين المتغيرات.

2- العينة:

استخدم البحث العينة العمدية في إختيار عينة الدراسة وذلك باختيار(200) مفردة في إطار العينات غير الإحتمالية خلال الفترة الزمنية للدراسة، وقد تم التوزيع المتناسب لها بواقع (50) مفردة بكل جامعة لطلاب الفرقة النهائية من قسم الصحافة لكلية.

جدول رقم (1) توصيف عينة الدراسة

المتغير		الجامعة								المجموع	
		حلوان		أخبار اليوم		الأزهر		الأهرام الكندية			
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
النوع	ذكر	22	44.0%	20	40.0%	33	66.0%	12	24.0%	87	43.5%
	أنثي	28	56.0%	30	60.0%	17	34.0%	38	76.0%	113	56.5%
	الإجمالي	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	200	100.0%
الإقامة	ريف	4	8.0%	2	4.0%	23	46.0%	10	20.0%	39	19.5%
	حضر	46	92.0%	48	96.0%	27	54.0%	40	80.0%	161	80.5%
	الإجمالي	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	200	100.0%

أ- **الإطار المكاني للدراسة:** الفرقة الرابعة للأقسام الصحافة كليات وأقسام الإعلام والمتمثلة في:

- قسم الصحافة بكلية الآداب جامعة حلوان.
- قسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم.
- قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية.
- قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

ب- **الإطار الموضوعي للدراسة:** سعت الدراسة للكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة والمتمثلة في (المقررات الدراسية، المكتبة الإلكترونية، التأهيل والتدريب، التعليم الإلكتروني، علاقة الطالب واتجاهه نحوعضوهيئة التدريس، أساليب التعليم والتعلم)، وعلاقة تلك العوامل في مساعدة طالب الصحافة في تأهيله نحوالتحول الإلكتروني وإعداده لسوق العمل الصحفي.

ج- **الإطار الزمني للدراسة:** تم تطبيق إستمارة إستبيان في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021-2022

د- أداة جمع البيانات: استخدمت الدراسة إستمارة الإستبيان بواسطة مقياس لجودة الخدمة لجمع البيانات لتقيس معايير الجودة المختلفة المحددة للدراسة، والتي من خلالها يتم الإجابة علي تساؤلات وفروض الدراسة.

ثامنًا: الإطار النظري للدراسة:

زاد الاهتمام في الأونة الأخيرة بتقييم الأداء الأكاديمي للمؤسسات التعليمية، خاصة مع دخول العصر الذكي الناجم عن الثورة الصناعية الرابعة وعن اقتصاد العلم والمعرفة، ومع زيادة أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات سعت تلك المؤسسات نحوتحقيق الجودة الشاملة في التعليم الجامعي كي تصبح قادرة علي سد الفجوة الرقمية في مجال استخدام التكنولوجيا في التعليم ودعم العمل الأكاديمي والإداري من أجل التوجه نحوالتحول الإلكتروني.

وتعرض الدراسة مفهوم التحول الرقمي، إلي جانب المداخل المستخدمة في الدراسة وهي: الجودة الشاملة، ومدخل قبول التكنولوجيا من خلال الإطار النظري.

أولا: التحول الرقمي Digital Transformation:

يُقصد بالتحول الرقمي في التعليم بأنه" تلك العملية التي تعتمد علي الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البيئة التعليمية، والتي تنعكس علي كافة مكونات

المنظومة التعليمية من حيث الأدوار الجديدة للمعلمين، واستراتيجيات التعليم والتعلم، وطرق عرض المحتوي التعليمي للدارسين، وأساليب تقويمهم".[34]

وعرفه(Sebaaly : 2019) بأنه استخدام التطورات التكنولوجية الجديدة كتطبيقات الحوسبة السحابية الجديدة، ووسائل التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة المحمولة، والوسائط المتعددة والواقع الافتراضي في عمليات التعليم والتعلم، والبحث والتطوير، والتميز في تقديم الخدمات الإدارية، وتحسين الميزة التنافسية للجامعة .فمفهوم "التحول الرقمي "أو "الرقمنة "ينطوي على التحول التقني والثقافي، وينعكس على جميع المجالات بالمؤسسة الجامعية، ويعزز الطرائق والأساليب والفرص الجديدة لتشكيل الجامعات، وأن تفادي ذلك التحول يبدومستحيلًا[35].)

- **<u>عناصر التحول الرقمي:</u>**

تشتمل عناصر منظومة التعليم الرقمى بالجامعات عدة عناصر هي:[36]

١ -**المدخلات :**وتشمل بناء ونشر ثقافة التعليم الرقمى، وتوفير عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب، وخطوط الاتصال بالشبكة العالمية للإنترنت، وإنشاء موقع ويب للمؤسسة الجامعية على الإنترنت أوالشبكة المحلية، والاستعانة بالفنيين والمختصين لصيانة أجهزة الحاسوب والشبكات باستمرار، وتصميم برامج ومقررات إلكترونية، وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والقيادة للتأهيل للعمل الإلكتروني في ظل إدارة إلكترونية، وتجهيز قاعات الدراسة بالوسائل التكنولوجية والتقنية.

٢ -**العمليات:** وتتضمن التسجيل والقبول الإلكتروني للطلاب، والتعليم الإلكتروني، والتقويم الإلكتروني، والإدارة الإلكترونية بعملياتها، والإشراف والنشر والتسويق الإلكتروني للبحوث والرسائل العلمية.

٣ -**المخرجات :**وتشمل برامج ومقررات إلكترونية، وخريج قادر على التعامل مع التكنولوجيا، وشراكات وتجارب إلكترونية بالانفتاح على تجارب وخبرات الجامعات الإلكترونية الإقليمية والدولية.

ويتسم التحول الرقمي بالعديد من الفوائد التي تعود علي الطالب داخل الجامعات والمعاهد منها[37]:

1- التركيز علي التعلم الذاتي للطالب لاكسابه المهارات الرقمية لمواكبة احتياجات سوق العمل.

2- إدارة الوقت بفاعلية لأنه يوفر الوقت والجهد مما يؤدي إلي تحسين الأداء في الأنشطة الجامعية.

3- تحسين جودة المقررات الدراسية، وجودة التعليم ونواتج التعلم

4- دعم الطلاب بالتنوع في طرق التدريس وجعلها تعتمد بشكل أساسي علي التطبيقات التكنولوجية، والتعليم الذاتي للطلاب، وإدارة الذات.

5- إخراج طالب قادر علي التكيف مع بيئة العمل التي تتسم بسرعة التغيير، وإحداث تغيرات في البيئة ومنها :نظم القبول، والامتحانات، والتسجيل بالجامعة وكلياتها وأقسامها.

6- زيادة التعاون والمشاركة بين الطلاب وزيادة الإبداع.

7- يوفر قدرات جديدة من الممكن عدم توفرهافي نظام التعليم التقليدي، مثل: التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تنمية مهارات التعلم الذاتي، والعمل داخل مجموعات افتراضية، وتنمية القدرة على حل المشكلات، ومحوالأمية الرقمية بالتدريب على التكنولوجيا، والتعلم من بعد.

ويرى كل من(Colin Latchem, et.al.,2008) ، (2015:Lahtinen & Weaver) أن متطلبات ومقومات التحول الرقمي تتمثل في[38]:

1- تجهيز وتطوير الكليات للتحول الرقمي.
2- فحص البرامج التعليمية وإعادة هيكلتها وزيادة مرونتها لتنمية المهارات الجديدة والإعداد لوظائف الثورة الصناعية الرابعة من خلال التدريب التقني.
3- توفر القاعات الدراسية مجهزة بشكل كامل بالوسائل الإيضاحية.
4- توفير الدعم المؤسسي والحكومي.
5- نظام لحماية الطلاب من بعض التأثيرات السلبية للتحول الرقمي.
6- تطوير الشبكة الداخلية والخارجية لتجهيزها لجودة الاتصالات بالجامعة.
7- إحداث تغييرات أساسية في الهياكل التنظيمية، وبرامج التدريب، وطرائق مكافأة وتحفيز الجهود المبذولة نحوالتحول الرقمي.
8- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعة على آليات التعامل مع التحول الرقمي.

ثانيًا: مدخل الجودة الشاملة:

- **مفهوم الجودة الشاملة في التعليم:**

يُعد مفهوم الجودة من المفاهيم الإدارية الحديثة نسبيًا التي تسعي بشكل مستمر لتطوير الأداء وتحسينه من خلال الإستجابة لاحتياجات العميل.

ويعني مفهوم الجودة الشاملة بشكل عام أنها " هي التطوير المستمر للأنشطة الإدارية من خلال تحليلها، ومراجعتها، والبحث عن الأدوات والحلول المناسبة للإرتفاع بدرجة الأداء وتقليل الجهد والوقت لإنجازها، بالإضافة إلي خفض التكلفة ورفع مستوي الجودة معتمدين في كافة المراحل علي احتياجات العميل[39].

وتُعرف في المؤسسات التعليمية بأنها" أسلوب تطوير عام ومستمر في الأداء يتضمن كافة مجالات العمل الأكاديمي، تسعي لتحقيق أهداف الطلاب وسوق العمل،حيث تشمل جميع وظائف وأنشطة المؤسسة الأكاديمية من بداية إنتاج الخدمة وحتي توصيلها، الأمر الذي يتضمن تحقيق رضا الطلبة وزيادة ثقتهم، وتحسين مركز المؤسسة الأكاديمية محليًا وعالميًا.[40]

- **أهداف الجودة:**

تسعي إدارة الجودة إلي تحقيق رضا ورغبات واحتياجات العميل وذلك من خلال خطة متكاملة، ولتحقيق أعلي مستوي من الجودة الشاملة، ومن أجل ذلك تهدف الجودة بشكل عام إلي[41]:

1- التعرف علي احتياجات العميل أوالمستهلك لتلبية احتياجاته.
2- توفير الخدمة أوالمنتج للعميل أوالمستهلك بناءًا علي رغبة العميل من حيث : الجودة، والوقت، والإستمرارية.
3- وضع إستراتيجيات لتوقع احتياجات العميل المستقبلية.
4- جذب المزيد من العملاء مستقبليًا، والحفاظ علي العملاء الحاليين.
5- مواكبة التطورات التكنولوجية والتقنية بما يتناسب مع التطورات، وبما يخدم تحقيق الجودة المرجوة.

يقاس مستوى الجودة بما يُعرف بمسمي الجودة المدركة perceived Quality ويُقصد بها " درجة واتجاه الاختلاف بين ما يدركه وما يتوقعه المستهلك."
(Parasuraman et. (al. ,1988[42]، ولكن تم توجيه العديد من الإنتقادات بسبب تعقيد وصعوبة هذا النموذج في طريقة القياس، ولذلك قدم (Cronin and Taylor 1992) : منهجية بديلة عرفت باسم " أداء الخدمة" - Service Performance-
أو -SERVPERF- الأداء الفعلي الذي يعتمد في قياس الجودة على ما يدركه المستهلك أوالعميل فقط أي على الأداء Performance -(Brochado and Marques,2007) .-
وتوصلت العديد من الدراسات التي أجريت للمقارنة بين الأداتين إلي أن مدخل " أداء الخدمة" أفضل في قياس جودة الخدمة في التعليم مقارنة بمنهجية " جودة الخدمة"
(Brochado and Marques : 2007)[43]، وفي هذه الدراسة سيتم استخدام نموذج الأداء الفعلي.

- نموذج الأداء الفعلي((Servperf)

وضع كل من ((Taylor,Cronin1992)هذا النموذج لقياس جودة الخدمة الفعلية المقدمة، من خلال قياس اتجاهات الجمهور نحوالأداء الحقيقي والفعلي للخدمة المُقدمة، وقد أشار كل من (Hollis 2009, Sanjay 2004) أن هذا النموذج هوالأقدر علي القياس لما يتمتع به من القدرة علي القدرة علي التفسير والمصداقية والمعيارية، بالإضافة إلي قدرته علي القياس خلال فترات زمنية بين فئات مختلفة من المستفدين وذلك لقياس جودة خدمات الكلية[44].

تطبيق نموذج الأداء الفعلي على الدراسة الحالية:

تطبق الدراسة نموذج الأداء الفعلي في التعرف على مدى توافر أبعاد جودة العملية التعليمية لدي طلاب قسم الصحافة بأقسام وكليات الإعلام وانعكاس ذلك على إستفادتهم واستخدامهم التطبيقات التكنولوجية في مجال عملهم الصحفي.

ثالثًا: نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model- TAM)

يُعد نموذج قبول التكنولوجيا مدخلا نظريا مناسبا لفهم تقبل الجمهور للتكنولوجيا ومنها استخدام التعليم الإلكتروني في المجال التعليم الجامعي، حيث قدم Davis لأول مرة نموذجًا لدراسة تقبل التكنولوجيا عام 1989 وأسماه "نموذج تقبل التكنولوجيا" Technology Acceptance Model "والمعروف اختصاراً بنموذج TAM، وقد أشارت دراسة(Sadee,et al., 2007) أن نموذج قبول التكنولوجيا يعتبر أساسًا نظريًا قويًا يمكن أن يُستخدم لدراسة التعليم الإلكتروني[45]، والتطبيقات التكنولوجية في مجال الصحافة.

ويفترض النموذج بأن تقبل أي تكنولوجيا محددة يعتمد على عنصريين أساسيين: العنصر الأول سهولة الاستخدام المتوقعة Use Of Ease Perceived (PEU) وتعني " اعتقاد الفرد بأن استخدامه لنظام معين سيكون بأقل جهد أومشقة ممكنة"، العنصر الثاني: الفائدة المدركةPU – (Perceived Usefulness) وهي الدرجة التي يعتقد فيها الشخص أن استخدام نظام معين يمكن أن يعزز ويحسن من أدائه للعمل.[46]

تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا على موضوع الدراسة الحالية:

تطبق الدراسة الحالية نموذج قبول التكنولوجيا في التعرف على اتجاهات طلاب أقسام الصحافة في التعامل مع التكنولوجيا، وهل أثرت بشكل ايجابى على مدى إدراكهم لسهولة استخدامها في العملية التعليمية، ومدى الاستفادة المتوقعة من استخدام التطبيقات التكنولوجية في مجال عملهم، وبالتالي إزدياد التوجه نحوفاعلية استخدامها مستقبلا.

عاشرًا: تساؤلات الدراسة:

أ- التساؤلات:

1- ما الإستفادة المدركة من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة من إستخدام التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية؟
2- ما المعوقات الخاصة بجودة معيار التعليم الإلكتروني؟
3- ما مدي جودة المقررات ومدي مواكبتها للتطبيقات التكنولوجية في مجال الصحافة؟
4- أين حصل طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة علي دوراتهم التدريبية؟
5- ما درجة رضا الطلاب عن جودة التدريب الذي يوفره القسم أوالكلية في تأهيل الطالب للعمل في الصحافة التكنولوجية؟
6- ما اتجاه الطالب نحوجودة علاقته بعضو هيئة التدريس ؟
7- ما مدي جودة إسهام مكتبة (القسم/ الكلية) في مساعدة الطالب لتكوين شخصيته الصحفية في منظومة التحول الرقمي؟
7- ما أسباب عدم توافر متطلبات الجودة نحوالتحول الرقمي داخل مكتبة القسم/ الكلية من وجهة نظر طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة؟
9- ما مدي توافر معايير جودة القسم أوالكلية في أساليب التدريس والتعلم لمساعدة الطالب نحوالتحول الرقمي؟

ب- فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة وبين نوع التعليم (حكومي/ خاص/ أزهري)
2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة من استخدام تطبيقات التحول الرقمي.
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة، ويتفرع من هذا الفرض فرضين فرعين هما:

3/أ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوث (ذكر/ أنثي) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة

3/ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان إقامة المبحوث(ريف/ حضر) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة

أحد عشر: اختبار الصدق والثبات:

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين(*)، الذين أقروا بأن الاستمارة تقيس بالفعل أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة بعد إدخال بعض التعديلات على فئاتها ولقياس ثبات البيانات استخدمت الباحثة إعادة الاختبار على (10%) من حجم العينة بواقع (20) مفردة من إجمالي العينة، بعد فترة أسبوعين من تطبيق الاستمارة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات 94% وهي نسبة عالية تدل على دقة قياس الاستمارة.

إثني عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية وذلك باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" (Statistical Package for Social Science). وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية Nominal، ومتغيرات ترتيبية Ordinal، ومتغيرات وزنية Scale، وعلى هذا فقد قام الباحث بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير من هذه المتغيرات وذلك من خلال استخدام الاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة.Frequency والنسب المئوية Percent.
- المتوسط الحسابي Mean. والانحراف المعياري Std. Deviation.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).
- معامل التوافق (Contingency Coefficient) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا2، وهويقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من0.600.
- معامل فاي (Phi) لقياس شدة العلاقة في حالة ثبوتها في اختبار كا2، وهويقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول 2×2. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.
- اختبار (Independent Samples T Test) لمقارنة متوسطي عينتين مستقلتين والمعروف اختصارا باختبار "ت" أو(T- Test).
- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد (One Way ANOVA) والمعروف اختصارا ANOVA، وذلك لقياس الفروق بين المتوسطات بين أكثر من مجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوي المسافة أوالنسبة. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.300، ومتوسطة إذا كانت ما بين 0.300 : 0.600، وقوية إذا كانت أكثر من 0.600.

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة:

اعتمد الباحث على مستوى دلالة يبلغ 0.05، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

النتائج العامة للدراسة

جدول رقم (2) الإستفادة المدركة من إستخدام التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية

العبارات	درجة الموافقة (ن=200)										المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-التحول الرقمي أتاح لي استخدام بعض التطبيقات الحديثة في مشروع تخرجي مثل (استخدام الباور بوينت، تطبيقات الإخراج والتحرير الصحفي...الخ).	79	39.5	78	39.0	34	17.0	8	4.0	1	0.5	1.1300	.86999
-التحول الرقمي ساعدني في التعرف على التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال الصحافة.	52	26.0	105	52.5	38	19.0	4	2.0	1	0.5	1.0150	.76004
-التحول الرقمي ساعد في تزويد الطلاب بمهارات وأساليب تعليمية جديدة مثل التعليم عن بُعد.	58	29.0	80	40.0	41	20.5	18	9.0	3	1.5	.8600	.98756
-التحول الرقمي قلص الوقت في الدراسة والعمل الصحفي	62	31.0	72	36.0	45	22.5	14	7.0	7	3.5	.8400	1.05354
-الصحفي الذي يمتلك مهارات التحول الرقمي تحول من مهنة الصحافة إلى مهنة التدريب العملي لأنها أكثر ربحًا	47	23.5	81	40.5	59	29.5	12	6.0	1	0.5	.8050	.88367
-أسهم التحول الرقمي داخل (الكلية/ المعهد) في تسهيل العملية التعليمية مثل: الاختبارات الإلكترونية...الخ	54	27.0	82	41.0	41	20.5	15	7.5	8	4.0	.7950	1.04808

-ساعدني في استخدام أدوات البحث العلمي الإلكتروني.	45	22.5	76	38.0	57	28.5	19	9.5	3	1.5	.7050	.97092
-لا يوجد سوق عمل في مجال الصحافة يقدر مهارات التحول الرقمي حتى الآن.	43	21.5	36	18.0	67	33.5	40	20.0	14	7.0	.2700	1.20597
- معظم المؤسسات الصحفية لا تستخدم التطبيقات التكنولوجية بشكل كبير.	22	11.0	64	32.0	51	25.5	55	27.5	8	4.0	.1850	1.08010
-عقلية الصحفي المصري غير مؤهلة على استخدام أدوات الديجيتال باعتباره عمل لسنوات في الصحافة المطبوعة.	30	15.0	50	25.0	60	30.0	47	23.5	13	6.5	.1850	1.14776
-لم تقم (الكلية/ المعهد) بتوضيح أهمية التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية خلال فترة دراستي.	29	14.5	35	17.5	65	32.5	56	28.0	15	7.5	.0350	1.15779

مقياس الإستفادة المدركة	الجامعة								المجموع	
	حلوان		أخبار اليوم		الأزهر		الأهرام الكندية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	2	4.0%	2	4.0%	2	4.0%	0	0.0%	6	3.0%
محايد	15	30.0%	18	36.0%	20	40.0%	35	70.0%	88	44.0%
إيجابي	33	66.0%	30	60.0%	28	56.0%	15	30.0%	106	53.0%
المجموع	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	50	100.0%	200	100.0%

كا2= 19.950 درجات الحرية=6 مستوى الدلالة =0.003 معامل التوافق=0.301

قراءة جدول رقم(2):

- جاءت عبارة (التحول الرقمي أتاح لي استخدام بعض التطبيقات الحديثة في مشروع تخرجي مثل (استخدام الباور بوينت، تطبيقات الإخراج والتحرير الصحفي...الخ) في الترتيب الأول بالنسبة لطلاب الصحافة نحوالإستفادة المدركة من التحول الرقمي، كما جاءت عبارة (التحول الرقمي ساعدني في التعرف على التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال الصحافة) في الترتيب الثاني، وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (التحول الرقمي ساعد في تزويد الطلاب بمهارات وأساليب تعليمية جديدة مثل التعليم عن بُعد).

- جاء الإدراك الإيجابي لطلاب أقسام الصحافة نحو الإستفادة المدركة من التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية في الترتيب الأول بنسبة إجمالية(53%)، وبنسبة تفصيلية(جامعة حلوان،60% أكاديمية أخبار اليوم، 56% جامعة الأزهر، 30% جامعة الأهرام الكندية)، تليها في الترتيب الثاني الاتجاه المحايد نحو الإستفادة من التطبيقات بنسبة (44%) وبنسبة تفصيلية (30% جامعة حلوان، 36% أكاديمية أخبار اليوم، 40% جامعة الأزهر، 70% جامعة الأهرام الكندية)، ثم الإدراك السلبي في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية (3%).

- يتضح لنا من خلال قراءة الجدول أن طلاب الصحافة في الجامعات محل الدراسة لديهم توجه إيجابي نحو الإستفادة المتحققة من إستخدام التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية في حياته الجامعية أو في المجال الصحفي، وقد يرجع ظهور التوجه الإيجابي في الترتيب الأول بسبب رغبة الطلاب مواكبة التطورات المتلاحقة في مجال التعليم والإتصال الجماهيري وما وصل إليه من تقدم مثل الذكاء الإصطناعي الذي تسعي مصر لتحقيقه في مجالات مختلفة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Walker & Johnson, 2008) اللذين أكدا علي أهمية عامل الإستفادة المدركة كعامل أساسي للرغبة أو النية في إستخدام التكنولوجيا[47]

جدول رقم(3) المعوقات الخاصة بجودة معيار التعليم الإلكتروني

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ـ ضعف شبكة الإنترنت وقطع الإنترنت كثيرًا أثناء المحاضرة.	151	75.5	29	14.5	20	10.0	200	100.0	.6550	.65431
ـعدم توفر إنترنت في القري نتيجة لضعف الإمكانيات.	134	67.0	45	22.5	21	10.5	200	100.0	.5650	.67681
ـعدم وجود وعي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني.	109	54.5	59	29.5	32	16.0	200	100.0	.3850	.74805
ـعدم دراية الأستاذ بالتعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني	108	54.0	55	27.5	37	18.5	200	100.0	.3550	.77588
ـإتباع أعضاء هيئة التدريس الطرق التقليدية في التدريس.	107	53.5	52	26.0	41	20.5	200	100.0	.3300	.79641
ـعدم توفر أجهزة حاسب آلي لدي الطالب	103	51.5	57	28.5	40	20.0	200	100.0	.3150	.78668
ـعدم وجود الأجهزة والبرامج الخاصة بالتعليم الإلكتروني في (الكلية/المعهد)	109	54.5	39	19.5	52	26.0	200	100.0	.2850	.85288
ـعدم وجود دورات تدريبية أوفيديوهات توضيحية للطلاب لشرح كيفية التعامل مع التطبيقات والتعليم الإلكتروني.	109	54.5	38	19.0	53	26.5	200	100.0	.2800	.85748

مقياس اتجاه الطالب نحومعوقات التعليم الإلكتروني	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	22	11.0	2.5000	.68729
متوسط	56	28.0		
مرتفع	122	61.0		
الإجمالي	200	100.0		

قراءة الجدول رقم(3):

- جاء (ضعف الإنترنت وقطعه كثيرًا أثناء المحاضرة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (.6550) كأحدي المعوقات التي تواجه طلاب الصحافة أثناء التعليم الإلكتروني، يليها في الترتيب الثاني(عدم توفر إنترنت في القري نتيجة لضعف الإمكانيات(بمتوسط حسابي(.5650)، ثم (عدم وجود وعي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي(.3850).

- كما جاء اتجاه طلاب الصحافة نحومعوقات التعليم الإلكتروني (مرتفع) في الترتيب الأول بنسبة (61.0%)، و(متوسط) في الترتيب الثاني بنسبة (28.0%).

- يتضح من قراءة الجدول رقم (3) أن قطع خدمة الإنترنت أثناء المحاضرة في التعليم الإلكتروني قد يؤدي إلي عدم جودة خدمة مخرجات التعلم للطالب ضمن الخدمات التي يحصل عليها الطالب من الكلية أوالقسم أوالمعهد، مما يؤدي إلي عدم رضا الطالب عن نظام التعليم الإلكتروني، وقد يرجع عدم توفر الإنترنت في القري إلي ضعف البنية التحتية لخدمات الإتصال، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إلهام يونس 2020) أن أكثر الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء التعامل مع التعليم الإلكتروني عبر المنصات المتنوعة سوء خدمة الإنترنت، التي بلغ نسبة من يعانون منها% 74.8 [48]

جدول رقم(4)جودة المقررات ومدي مواكبتها للتطبيقات التكنولوجية في مجال الصحافة

العبارة	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
-المقررات تساعدني في الإلمام بالمعارف والشئون العامة.	141	70.5	39	19.5	20	10.0	200	100.0	.6050	.66421
-مواد التخصص تساعدني علي الإبتكار وتنمية مهاراتي الصحفية.	134	67.0	42	21.0	24	12.0	200	100.0	.5500	.69996
- المقررات الدراسية أغلبها مواد تاريخية، وذوثقافة عامة.	122	61.0	60	30.0	18	9.0	200	100.0	.5200	.65708
-المقررات الدراسية تعتمد علي الحفظ بشكل كبير	122	61.0	52	26.0	26	13.0	200	100.0	.4800	.71565
-المقررات تتناول التطبيقات الحديثة الإلكترونية في الإخراج مثل (in design/ illustrator).	120	60.0	45	22.5	35	17.5	200	100.0	.4250	.77289
- مقررات التخصص تتناول أنماط الصحافة الحديثة مثل صحافة الموبايل، صحافة المواطن.	119	59.5	44	22.0	37	18.5	200	100.0	.4100	.78420
-المقررات الدراسية تتناول التطبيقات الحديثة في التصوير مثل التصوير الرقمي	117	58.5	45	22.5	38	19.0	200	100.0	.3950	.78872

- المقررات تؤهلني للعمل بالصحافة الإلكترونية وتتوافق مع متطلبات سوق العمل.	88	44.0	57	28.5	55	27.5	200	100.0	.1650	.83140
-المقررات كثيرة مما تؤدي إلي إبعادي عن مقررات الصحافة وتشتيت ذهني.	76	38.0	66	33.0	58	29.0	200	100.0	.0900	**.81561**
- المقررات لا تتواكب مع التطورات والمتطلبات التكنولوجية في مجال الصحافة	84	42.0	48	24.0	68	34.0	200	100.0	.0800	.87028

جدول رقم (5) مقياس جودة المقررات الدراسية

مقياس جودة المقرارات الدراسية	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	71	35.5	-.0150	.83562
محايد	61	30.5		
إيجابي	68	34.0		
الإجمالي	200	100.0		

قراءة الجدول رقم(4، 5):

– جاءت عبارة (**المقررات تساعدني في الإلمام بالمعارف والشئوون العامة**(في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (6050.)، ثم جاءت عبارة (**مواد التخصص تساعدني علي الإبتكار وتنمية مهاراتي الصحفية**(في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي(.5500)، يليه في الترتيب الثالث عبارة (**المقررات الدراسية أغلبها مواد تاريخية وذوثقافة عامة**(بمتوسط حسابي (5200.)، وجاء الاتجاه السلبي في الترتيب الأول بنسبة (35.5) لجودة المقرارات الدراسية، بينما جاء الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة(34.0).

– يتضح من خلال الجدولين السابقين عدم تناسب جودة المقرارات الدراسية مع متطلبات سوق العمل والتطورات التكنولوجية في مجال الصحافة، وقد يرجع ذلك إلي عدم إهتمام الكليات وأقسام الإعلام بتطوير المقرارات لتأهيل خريج يتوافق مع إحتياجات المؤسسات الصحفية وهوما يدل علي إنخاض معايير الجودة والاعتماد للأقسام والكليات محل الدراسة، وهوما أكد عليه(Dennis Owen , David Magolis 2020) [49] في دراسته بجعل المناهج الدراسية للطلاب أكثر تجاوبًا وتكيفًا مع البيئة الإعلامية المتغيرة، وكذلك تتفق مع نتيجة دراسة(مها بنت قاسم 2011)[50] التي توصلت إلي تطبيق معايير الجودة بدرجة متوسطة فيما يخص البرامج الدراسية في جامعة أم القري كما تراها عينة الدراسة.

جدول رقم(6) مكان الدورات التي حصل عليها الطالب

مكان الدورات	الجامعة								المجموع	
	حلوان		أخبار اليوم		الأزهر		الأهرام الكندية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1-داخل (الكلية/القسم)	6	16.7%	42	87.5%	18	46.2%	22	53.7%	88	53.7%

2- المؤسسات الصحفية	23	63.9%	11	22.9%	21	53.8%	21	51.2%	76	46.3%
3-مراكز تدريب	14	38.9%	13	27.1%	17	43.6%	19	46.3%	63	38.4%
جملة من سئلوا	36		48		39		41		164	

قراءة الجدول رقم(6):

– ظهرت الدورات التي تلقاها طلاب أقسام الصحافة داخل (الكلية/المعهد) في الترتيب الأول بنسبة إجمالية (53.7%)، وبنسبة تفصيلية (53.7% لأكاديمية أخبار اليوم، 53.7% لجامعة الأهرام الكندية، 46.2% لجامعة الأزهر،16.7% لجامعة حلوان)، بينما ظهرت الدورات التي تلقاها الطلاب داخل المؤسسات الصحفية في الترتيب الثاني بنسبة إجمالية (16.7%)، وبنسبة تفصيلية (63.9% لجامعة حلوان، 53.8% لجامعة الأزهر، 51.2% لجامعة الأهرام الكندية، 22.9% لأكاديمية أخبار اليوم).

كما جاء الباحثون الذين تلقوا دورات تدريبية في مراكز تدريب في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية (38.4%)، وبنسبة تفصيلية (46.3% لجامعة الأهرام الكندية، 43.6% لجامعة الأزهر،38.9% لجامعة حلوان، 27.1% لأكاديمية أخبار اليوم).

– ويتضح من بيانات الجدول السابق أن حرص الكليات الخاصة علي توفير الدورات التدريبية بخلاف الجامعات الحكومية، وقد يرجع ذلك إلي وجوب الحصول علي دورات تدريبية داخل هذه الكليات والأقسام ضمن اللائحة التدريسية لتلك الجامعات، كما يعكس الدور المهم للكلية أوللقسم في التدريب العملي للطلاب وتأهيلهم لسوق العمل، بالإضافة إلي إنها تظهر درجة مصداقية الكلية أوالقسم لدى طلابها واعتبارها المسئولة عن التدريب العملي لهم وتأهيلهم لسوق العمل؛ مما يعكس مسئوليتها عن التدريب العملي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دعاء أحمد البنا:2019) [51]، ودراسة (طاهر منصور:2017)[52]، ودراسة (مصطفي رضوان:2017)[53] الذين توصلوا إلي أهمية الدور الذي تمارسه المؤسسات التعليمية تجاه طلابها في توفير دورات تدريبية لتأهليهم لسوق العمل.

جدول رقم(7) إستفادة الطلاب من جودة التدريب الذي يوفره القسم أوالكلية في تأهيل الطالب للعمل في الصحافة التكنولوجية

	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدرجة ضعيفة	28	17.07	2.1890	.70554
بدرجة متوسطة	77	46.95		
بدرجة كبيرة	59	35.98		
الإجمالي	164	100.0		

قراءة جدول رقم(7):

– جاء درجة رضا الطلاب عن جودة التدريب في تأهيله للعمل في الصحافة الرقمية (بدرجة متوسطة) في الترتيب الأول بنسبة(46.95%)، و(بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة (35.98%)، وفي الترتيب الثالث (بدرجة ضعيفة) بنسبة (17.07%).

– ويتضح من قراءة الجدول السابق ظهور رضا الطلاب عن جودة خدمة التدريب الذي يقدمه القسم أوالكلية بدرجة متوسطة وقد يرجع ذلك إلي قلة الدورات التدريبية في مجال تطبيقات

الصحافة التكنولوجية، بالإضافة إلي نقص الإمكانيات سواء المادية أوالبشرية، وعدم كفاءة المدربين....ألخ، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي(محمد سعد2003)[54]، ودراسة) دعاء أحمد البنا2019)[55] اللتين توصلتا إلي عدم رضا طلاب الإعلام عن الإمكانيات والتجهيزات الفنية في معامل التدريب.

جدول رقم (8) مقياس اتجاه الطلاب نحوجودة التأهيل والتدريب للتحول الإلكتروني

جودة التأهيل والتدريب في التحول الإلكتروني	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	28	14.0	.0950	.60648
محايد	125	62.5		
إيجابي	47	23.5		
الإجمالي	200	100.0		

قراءة جدول رقم(8):

- جاء اتجاه الطلاب نحودورات التأهيل والتدريب التي تلقاها وقدرتها في تأهيله نحوالتحول الإلكتروني واستخدام التطبيقات الإلكترونية (محايد) في الترتيب الأول بنسبة (62.5%)، ثم الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة(23.5%)، بينما جاء الاتجاه السلبي في الترتيب الثالث بنسبة(14.0%)

- قد يرجع ظهور اتجاه محايد في الترتيب الأول إلي تلقي النسبة الكبيرة من الطلاب معظم الدورات التدريبية داخل الأقسام والكليات، وبالتالي عدم تعرض الطالب للتدريب في المؤسسات الصحفية أوالجامعات الأخري التي تقدم نفس النوع من الخدمة، وبالتالي يختار الطالب بديل (محايد) بمعني (غير مقرر اتجاهه)، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي

(Q.A.W.Raaijmakers, et.al2000, Firdaus Abdullah2005)[56]، أوأن يرغب الطالب في تصدير صورة أفضل للقسم أوالجامعة التي ينتمي إليها دون توجيه إنتقادات نحو ها وهوما يُعرف بالمقبولية الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد عبد الرحمن 2019)[57] الذي توصل إلي اختيار المبحوث لبديل (محايد) داخل مقياس ليكرت حفاظًا علي الصورة الاجتماعية للمنظمة التي ينتمي إليها المبحوث.

جدول رقم(9) اتجاه الطالب نحوجودة علاقته بعضوهيئة التدريس

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
ـ يشجع على المناقشة وطرح الأسئلة من جانب الطلاب والتفاعل معهم.	148	74.0	44	22.0	8	4.0	200	100.0	.7000	.53987
ـ قلة خبرة الأساتذة القائمين بالتدريس بالجانب التكنولوجي.	44	22.0	90	45.0	66	33.0	200	100.0	-.1100	.73526
ـ أستاذ المادة يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية الحديثة.	119	59.5	64	32.0	17	8.5	200	100.0	.5100	.64962

- يساعد على تنمية روح الابتكار والإبداع لدى الطلاب.	112	56.0	66	33.0	22	11.0	200	100.0	.4500	.68546
- ملم بموضوع محاضرته	135	67.5	50	25.0	15	7.5	200	100.0	.6000	.62607
- غير مؤهل للتدريس الإلكتروني.	38	19.0	92	46.0	70	35.0	200	100.0	-.1600	.71902
- الأساليب التدريسية لأعضاء هيئة التدريس تقليدية وغير متطورة.	72	36.0	68	34.0	60	30.0	200	100.0	.0600	.81222
- معظم أعضاء هيئة التدريس لا يمتلكون مهارات توصيل المعلومة.	47	23.5	68	34.0	85	42.5	200	100.0	-.1900	.79186
- أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون أدوات التعلم الرقمي مثل (الوسائل البصرية والإيضاحية).	60	30.0	75	37.5	65	32.5	200	100.0	-.0250	.79216

قراءة الجدول رقم(9):

- جاءت عبارة (**يشجع على المناقشة وطرح الأسئلة من جانب الطلاب والتفاعل معهم.**) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي(7000.)، ثم عبارة (**قلة خبرة الأساتذة القائمين بالتدريس بالجانب التكنولوجي.**) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (1100.-)، وجاءت عبارة (**أستاذ المادة يربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية الحديثة.**) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (.5100)، وفي الترتيب الرابع جاءت عبارة (**ملم بموضوع محاضرته**) بمتوسط حسابي (6000.).

- يتضح من الجدول السابق أن اتجاه الطالب نحوعضوهيئة التدريس إيجابي حيث يري الطالب أن من معايير جودة عضوهيئة التدريس وجود تفاعل في المحاضرة بينه وبين أستاذ المادة، بالإضافة إلي إلمام استاذ المادة بالجانب التكنولوجي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (ابراهيم التوام:2019)[58] الذي توصل إلي أن نسبة(72,9%) من طلاب الإعلام يرون أن أعضاء هيئة التدريس ملمين بالجوانب التكنولوجية.

جدول رقم (10) مقياس اتجاه طلاب الصحافة نحوجودة عضوهيئة التدريس

مقياس اتجاه الطالب	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
سلبي	22	11.0	.3750	.67576
محايد	81	40.5		
إيجابي	97	48.5		
الإجمالي	200	100.0		

قراءة جدول رقم (10)

- ظهر الاتجاه الإيجابي في الترتيب الأول بنسبة (48.5%)، ثم في الترتيب الثاني ظهر الاتجاه المحايد بنسبة (40.5%)، وفي الترتيب الثالث ظهر الاتجاه السلبي بنسبة (% 11.0)

- يرجع ظهور الاتجاه الإيجابي نحوأعضاء هيئة التدريس بسبب قدرة عضوهيئة التدريس علي إدارة المناقشات وعمل تفاعل مع الطلاب داخل المحاضرة، بالإضافة إلي ربط الأمثلة بالتطبيقات العملية الحديثة، إلي جانب تمتعهم بالخبرة بالجانب التكنولوجية[59]، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عمر الخرابشة وأخرون:2012)[60] التي توصلت إلي أن أعضاء هيئة التدريس الذين يسعون إلي بناء علاقات طيبة مع طلبتهم ويحرصون علي إستيعابهم للمحاضرة يحصلون علي تقييم أداء أفضل من غيرهم، ودراسة (أحمد حسين محمدين:2018)[61].

جدول رقم(11) جودة إسهام مكتبة (القسم/ الكلية) في مساعدة الطالب لتكوين شخصيته الصحفية في منظومة التحول الرقمي

العبارات	الجامعة								المجموع	
	حلوان		اخبار اليوم		الازهر		الاهرام الكنديه			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
لا تسهم	27	54.0%	17	34.0%	28	56.0%	10	20.0%	82	41.0%
تسهم إلي حد ما	18	36.0%	26	52.0%	12	24.0%	28	56.0%	84	42.0%
تسهم بدرجة كبيرة	5	10.0%	7	14.0%	10	20.0%	12	24.0%	34	17.0%
المجموع	50	100.0 %	50	100.0 %	50	100.0 %	50	100.0 %	200	100.0 %

قراءة الدول رقم (11):

- جاءت عبارة**(تسهم إلي حد ما)** في الترتيب الأول بنسبة(42.0%) من وجهة نظر طلاب الصحافة، وبنسبة تفصيلية (56.0% لجامعة الأهرام الكندية، 52.0% لأكاديمية أخبار اليوم، 36.0% لجامعة حلوان، 24.0% لجامعة الأزهر)، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة **(لا تسهم)** بنسبة إجمالية (41.0%)، وبنسبة تفصيلية (56.0% جامعة الأزهر، 54.0% جامعة حلوان، 34.0% أكاديمية أخبار اليوم، 20.0% جامعة الأهرام الكندية)، بينما جاءت عبارة **(تسهم بدرجة كبيرة)** في الترتيب الثالث بنسبة إجمالية (17.0%)، وبنسبة تفصيلية (24.0% جامعة الأهرام الكندية، 20.0% جامعة الأزهر، 14.0% أكاديمية أخبار اليوم، 10.0% جامعة حلوان).

- قد يرجع ظهور عبارة **(تسهم إلي حد ما)** إلي ضعف البنية التحتية خاصة في الجامعات الحكومية، والجامعات ذات الطبيعة الخاصة مثل جامعة الأزهر وذلك بسبب ضعف التمويل المادي، بينما الجامعات الخاصة توفر قدر محدود من التمويل للخدمات التي تُقدم للطالب، ومنها المكتبة الإلكترونية وتوفير شبكة للإنترنت، لذلك فإن جودة خدمة المكتبة الإلكترونية أوتوفر المراجع التي تسهم في التحول الإلكتروني ليست بالجودة المطلوبة، وليست بالسيئة علي الإطلاق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إسامه عبد السلام: 2013) الذي توصل إلي وجود قصور في البنية التحتية، والإمكانيات التكنولوجية للمكتبات الجامعية المصرية[62]

جدول رقم (12) أسباب عدم توافر متطلبات الجودة نحوالتحول الرقمي داخل مكتبة القسم/ الكلية

العبارات	الجامعة								المجموع	
	حلوان		أخبار اليوم		الأزهر		الأهرام الكندية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
-لا يتوفر إنترنت وقواعد بحث عالمية	15	55.6%	8	47.1%	25	89.3%	7	70.0%	55	67.1%
- قاعة المكتبة غير مناسبة أومجهزة للإطلاع الإلكتروني	15	55.6%	8	47.1%	16	57.1%	8	80.0%	47	57.3%
-تعاني مكتبة (الكلية/القسم) من نقص في الكتب والمراجع في مجال تخصص الصحافة الإلكترونية	10	37.0%	8	47.1%	14	50.0%	8	80.0%	40	48.8%
- لا توجد فهارس حديثة ومنتظمة داخل المكتبة	9	33.3%	4	23.5%	8	28.6%	8	80.0%	29	35.4%
-المعاملة السيئة من جانب أمناء المكتبة	8	29.6%	2	11.8%	10	35.7%	5	50.0%	25	30.5%
جملة من سئلوا	27		17		28		10		82	

قراءة جدول رقم (12):

- جاء سبب **(عدم وجود إنترنت أوقواعد بحث عالمية)** في الترتيب الأول بنسبة إجمالية (67.1%)، وبنسبة تفصيلية علي مستوي الجامعات (89.3% جامعة الأزهر، 70.0% جامعة الأهرام الكندية، 55.6% جامعة حلوان، 47.1% أكاديمية أخبار اليوم)، ثم جاء في الترتيب الثاني سبب **(قاعة المكتبة غير مناسبة أومجهزة للإطلاع الإلكتروني)** بنسبة إجمالية (57.3%)، وبنسبة تفصيلية (80.0% جامعة الأهرام الكندية، 57.1% جامعة الأزهر، 55.6% جامعة حلوان، 47.1% أكاديمية أخبار اليوم)، كما جاء في الترتيب الثالث**(تعاني مكتبة القسم / الكلية من نقص في الكتب والمراجع في مجال تخصص الصحافة الإلكترونية)** وذلك بنسبة إجمالية (48.8%)، وبنسبة تفصيلية (80.0% جامعة الأهرام الكندية، 50.0% جامعة الأزهر، 47.1% أكاديمية أخبار اليوم، 37.0% جامعة حلوان)

- يتضح من الجدول السابق أن طلاب الأقسام والجامعات محل الدراسة تعاني من البنية التحتية سواء في توفير الإنترنت، أوالإشتراك في قواعد البحث العالمية، أوعدم توفير الإمكانيات المادية في المكتبة للإطلاع الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عليه الهرش وأخرون:2010)[63]، وقد يرجع ذلك إلي ضعف التمويل المخصص للدعم التكنولوجي، وهوما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Hamzeh Moradi :2014)[64] الذي توصل أن من أهم العوامل المؤسسية التي تعوق استخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هوالتمويل والدعم التقني.

جدول رقم (13) مدي توافر معايير جودة القسم أوالكلية في أساليب التدريس والتعلم لمساعدة الطالب نحوالتحول الرقمي

العبارات	درجة الموافقة						الإجمالي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		محايد		معارض					
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
- تساعد (الكلية/ القسم) على استخدام الاتصال الرقمي وتبادل المعلومات قدر الإمكان.	110	55.0	50	25.0	40	20.0	200	100.0	.3500	.79414
- توفر (الكلية/ القسم) القاعات الدراسية المزودة بالوسائل التدريسية والإيضاحية	105	52.5	48	24.0	47	23.5	200	100.0	.2900	.82419
- توفر (الكلية/ القسم) موقعًا على شبكة الإنترنت خاص بها لتسهيل اتصال الطلاب وأولياء الأمور للحصول على الدرجات والتقديرات من خلال الموقع.	93	46.5	44	22.0	63	31.5	200	100.0	.1500	.87253
- يوفر (القسم/ الكلية) تطوير أساليب الاختبارات في ضوء الاعتماد على مفاهيم دمج التكنولوجيا، والاختبارات الإلكترونية.	83	41.5	64	32.0	53	26.5	200	100.0	.1500	.81290
- توفر (الكلية/ المعهد) برامج ومقررات رقمية في مجال الصحافة.	82	41.0	54	27.0	64	32.0	200	100.0	.0900	.85178

- توفر (الكلية / القسم) الأجهزة والبرمجيات التي تواكب التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال الصحافة.	78	39.0	54	27.0	68	34.0	200	100.0	.0500	.85508
- يوفر (القسم/ الكلية) أماكن تشبه غرف الأخبار وصالات التحرير لمحاكاة المؤسسات الصحفية.	64	32.0	51	25.5	85	42.5	200	100.0	-.1050	.85887

مستوي أساليب التدريس	ك	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	51	25.5	2.1600	.80476
متوسط	66	33.0		
مرتفع	83	41.5		
الإجمالي	200	100.0		

قراءة الجدول رقم (13):

– جاءت عبارة **(يساعد القسم/ الكلية على استخدام الاتصال الرقمي وتبادل المعلومات قدر الإمكان)**في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (.3500)، وجاءت عبارة **(توفر (الكلية/ القسم) القاعات الدراسية المزودة بالوسائل التدريسية والإيضاحية)** في الترتيب الثاني بنسبة (.2900)، وفي الترتيب الثالث جاءت عبارة **(توفر (الكلية/ القسم) موقعًا على شبكة الإنترنت خاص بها لتسهيل اتصال الطلاب وأولياء الأمور للحصول على الدرجات والتقديرات من خلال الموقع)**بمتوسط حسابي (.1500)، وجاءت في الترتيب الرابع عبارة **(توفر (الكلية/ المعهد) برامج ومقررات رقمية في مجال الصحافة)**بمتوسط حسابي (.1500).

– كما يتضح من الجدول السابق ظهور الاتجاه الإيجابي لطلاب الفرقة الرابعة بأقسام الصحافة نحوجودة الخدمة المقدمة من كلياتهم وأقسامهم لمساعدتهم نحوالتحول الرقمي.

– ويتضح من قراءة الجدول السابق حرص أقسام وكليات الصحافة علي توفير الإمكانيات والتقنيات التكنولوجية لطلاب الصحافة ويرجع ذلك إلمام كثير من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بمهارات إستخدام التقنيات الحديثة، بالإضافة إلي المزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية داخل المقررات الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مروة عجيزة:2011) [65] التي توصلت إلي توافر معايير جودة التعليم لدي طلبة الإعلام بالجامعة الأمريكية والتي أوضح فيها الطلاب تمكنهم من إستيعاب المقررات الدراسية بسبب توفر التقنيات التكنولوجية، بينما تباينت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراستي الإعلامي(أسامه عبدالسلام: 2013)[66]، ودراسة (أحمد سالم : 2004)[67] اللتين توصلتا إلي ضعف البنية التحتية لكثير من الجامعات المصرية في دعم التحول التكنولوجي، بالإضافة إلي ضعف الموارد المالية المخصصة للتطوير.

جدول رقم(14) الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة وبين نوع التعليم (حكومي/ خاص/ أزهري)

معايير الجودة	الجامعة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	درجات الحرية df	قيمة F	مستوى المعنوية Sig
المقررات الدراسية	حلوان	50	-.4000-	.75593	3 196	11.956	.001
	أكاديمية أخبار اليوم	50	.1400	.83324			
	الأزهر	50	-.2400-	.84660			
	الأهرام الكندية	50	.4400	.64397			
	المجموع	200	-.0150-	.83562			
التحول الرقمي	حلوان	50	.6200	.56749	3 196	3.229	.024
	أكاديمية أخبار اليوم	50	.5600	.57711			
	الأزهر	50	.5200	.57994			
	الأهرام الكندية	50	.3000	.46291			
	المجموع	200	.5000	.55817			
التعليم الإلكتروني	حلوان	50	.0600	.71171	3 196	1.339	.263
	أكاديمية أخبار اليوم	50	.1600	.50950			
	الأزهر	50	.0200	.58867			
	الأهرام الكندية	50	-.0800-	.60068			
	المجموع	200	.0400	.60848			
التدريب والتأهيل	حلوان	36	-.1389-	.68255	3 196	4.632	.004
	أكاديمية أخبار اليوم	48	.2708	.64378			
	الأزهر	39	.0513	.55954			
	الأهرام الكندية	41	.2927	.46065			
	المجموع	164	.1341	.61199			
المكتبة	حلوان	50	1.5600	.67491	3 196	4.491	.005
	أكاديمية أخبار اليوم	50	1.8000	.67006			
	الأزهر	50	1.6400	.80204			
	الأهرام الكندية	50	2.0400	.66884			
	المجموع	200	1.7600	.72459			
أعضاء هيئة التدريس	حلوان	50	.1600	.76559	3 196	4.664	.004
	أكاديمية أخبار اليوم	50	.6000	.57143			
	الأزهر	50	.2600	.63278			
	الأهرام الكندية	50	.4800	.64650			
	المجموع	200	.3750	.67576			

دور القسم والكلية في عملية التحول الرقمي	حلوان	50	1.7000	.76265	3 196	18.969	.001
	أكاديمية أخبار اليوم	50	2.4400	.64397			
	الأزهر	50	1.8800	.82413			
	الأهرام الكندية	50	2.6200	.60238			
	المجموع	200	2.1600	.80476			

قراءة جدول رقم(14):

– تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود علاقة دالة إحصائيًا لجودة عنصر (المقررات الدراسية) بالنسبة لأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية عند مستوي المعنوية(.001)، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا لعنصر (التحول الرقمي) بالنسبة لجامعة حلوان، وأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأزهر، وذلك عند مستوي معنوية (.024)، كذلك أظهرت بيانات الجدول وجود علاقة دالة إحصائيًا لعنصر (التدريب والتأهيل) لأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية عند مستوي معنوية (.004)، بالإضافة إلي وجود علاقة دالة إحصائيًا لعنصر (المكتبة) بالنسبة لأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية عند مستوي معنوية (.005)، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا لعنصر (أعضاء هيئة التدريس) بالنسبة لأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية عند مستوي معنوية (.004)، وبالنسبة لعنصر (دور القسم والكلية في عملية التحول الرقمي) كانت العلاقة دالة إحصائيًا لأكاديمية أخبار اليوم، وجامعة الأهرام الكندية عند مستوي معنوية (.001).

– ويتضح من قراءة الجدول السابق أن عناصر الجودة المُقدمة كخدمات لطلاب الصحافة في إطار تحول الأقسام والكليات محل الدراسة إلي التحول الإلكتروني لم تتحقق جميعها، حيث كانت العلاقة دالة لمعايير الجودة (المقررات الدراسية، والتحول الرقمي، والتدريب والتأهيل، والمكتبة، وأعضاء هيئة التدريس)، ولم تتحقق بالنسبة لمعيار (التعليم الإلكتروني).

– كما يتضح تحقق معايير الجودة بالنسبة لكل من أخبار اليوم، وقسم الصحافة بجامعة الأهرام الكندية، وقد يرجع ذلك إلي سعي الأقسام والجامعات الخاصة لتقديم أفضل جودة خدمة ممكنة للطالب مقابل التكلفة المادية التي يدفعها الطالب في تللك الجامعات، بالإضافة إلي توفر الموارد المادية في الجامعات الخاصة بخلاف الجامعات الحكومية، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (سفران المقاطي: 2008)[68]، ودراسة (إبراهيم التوام:2019)[69] اللتين توصلتا إلي ضعف مستوي التعليم الإعلامي الحكومي، وعدم توفر الموارد المالية كأحد أسباب معوقات الجودة.

– أظهرت نتيجة الجدول السابق أن الفروق بين المتوسطات الحسابية بسيطة فيما يتعلق بعنصر التعليم الإلكتروني بين الجامعات محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلي وجود الاتجاه المحايد لدي طلاب الصحافة نحوالتعليم الإلكتروني بسبب عدم قدرة الطلاب تحديد درجة الإستفادة أوعدم الإستفادة من التعليم الإلكتروني، نتيجة لعدم وجود خبرة كافية لدي الطالب وقصر الفترة التي استخدم فيها الطلاب أسلوب التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Alex Koohang:2004)[70] التي توصلت إلي أن وجود خبرة بالتعليم الإلكتروني يؤثر علي اتجاه الطلاب نحوه.

– يتضح بالنسبة لمعيار المقررات الدراسية وجود فروق كبيرة نسبيًا بين اكاديمية أخبار اليوم، وبين جامعة الأهرام الكندية، وقد يرجع ذلك إلي اهتمام كلية الإعلام بجامعة الأهرام

الكندية بتحديث المقررات الدراسية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، وتطورات الصحافة التكنولوجية، وذلك من أجل حرص الكلية للحصول علي الجودة، وهوما تم الإعلان عنه بالفعل علي الصفحة الرسمية علي موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)[71]

– وبالتالي يتضح وجود علاقة بين معايير الجودة المتمثلة في (المقررات الدراسية/ التحول الرقمي/ التدريب والتأهيل/ المكتبة/ أعضاء هيئة التدريس/ دور القسم أوالكلية في عملية التحول الرقمي) والأقسام والجامعات محل الدراسة، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معيار التعليم الإلكتروني والأقسام والجامعات محل الدراسة.

– ومن ثم تحقق الفرض الأول جزئيًا القائل: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معايير الجودة محل الدراسة وبين نوع التعليم (حكومي/ خاص/ أزهري)**

جدول رقم(15) الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة من استخدام تطبيقات التحول الرقمي.

		سهولة الاستخدام المدركة
الاستفادة المدركة	معامل الارتباط	.377
	مستوي الدلالة	.001
	العدد	200

قراءة الجدول رقم(15):

– يتضح من قراءة الجدول السابق أن معامل الإرتباط سبيرمان إيجابي حيث بلغ معامل الارتباط (.377) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوي معنوية (.001).

– ويتضح من قراءة الجدول وجود علاقة قوية بين إدراك المبحوث لسهولة إستخدام التطبيق التكنولوجي وبين إدراكه لمدي الإستفادة من هذا التطبيق في حياته المهنية في مجال الصحافة التكنولوجية، وقد يرجع ذلك إلي مدي إدراك المبحوثين للتطورات التي طرأت في مهنة الصحافة، ومن ثم إدراكهم بوجوب التعامل مع التطبيقات التكنولوجية لتلبية إحتياجات سوق العمل، بالإضافة إلي الدورات التدريبية التي تلقاها المبحوثين سواء داخل الأقسام والكليات أوداخل المؤسسات الصحفية والتي أسهمت في تسهيل استخدام المبحوثين للتطبيقات التكنولوجية مما أدي إلي إدراكهم لمدي الإستفادة من تلك التطبيقات في حياتهم الصحفية، كما أن هذا الجيل من الشباب يتعامل مع تكنولوجيا الحاسوب والهاتف المحمول بشكل مستمر، وتتفق هذه النتيجة مه ما توصلت إليه دراسة ((Stephen Adu Gyamfi:2016- إنه كلما زادت خبرة المتعلمين مع التكنولوجيا كلما إزداد إدراكهم لسهولة استخدامها وإنها أكثر فائدة بالنسبة لهم[72]

– **وبالتالي لم يتحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة من استخدام تطبيقات التحول الرقمي.**

الجدول رقم(16) الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة، ويتفرع من هذا الفرض فرضين فرعين هما:

3/أ: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوث (ذكر/ أنثي) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة.

	النوع	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه	ذكر	87	-.1379	.80943	-1.836	198	.068
	أنثي	113	.0796	.84665			

قراءة الجدول رقم(16):

– يتضح من قراءة الجدول السابق عدم وجود علاقة بين نوع المبحوث(ذكر/ أنثي) واتجاهه نحوالمقررات الدراسية التي تقدمها أقسام وكليات الصحافة، وذلك عند مستوي معنوية (.068) وهي علاقة غير دالة، وبمتوسط حسابي(1379.-) للذكور، (.0796) للإناث.

ويتضح مما سبق أن النوع ليس متغير فعالًا في تحديد الاتجاه نحوالمقررات الدراسية، وقد يرجع تشكيل اتجاه المبحوثين إلي متغيرات أخري غير النوع مثل: عدم مراعاة التطور التكنولوجي الذي طرأ علي مهنة الصحافة، أوغلبة الطابع النظري علي المقررات الدراسية.. وغيرها من العوامل الأخري، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رانيا شبراوي:2020)[73]، والذي توصلت إلي العديد من المتغيرات التي شكّلت اتجاه طلاب الإعلام نحوالمقررات الدراسية، وتتفق تلك النتيجة كذلك مع دراسة [74] والتي أشارت إلي غياب التباين في اتجاهات الذكور والإناث Siddiqui et al،2012 جودة المعايير والخدمات الأكاديمية.

جدول رقم(16) 3/ب: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مكان إقامة المبحوث(ريف/ حضر) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة.

	مكان الإقامة	العدد N	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري	قيمةT	درجات الحرية df	مستوى المعنوية Sig
الاتجاه	ريف	39	.0256	.84253	.338	198	.736
	حضر	161	-.0248	.83629			

قراءة الجدول رقم(17):

– يتضح من قراءة الجدول السابق بعدم وجود علاقة بين مكان إقامة المبحوث(ريف/ حضر) واتجاهه نحوالمقررات الدراسية التي تقدمها أقسام وكليات الصحافة، وذلك عند مستوي معنوية (.736) وهي علاقة غير دالة، وبمتوسط حسابي(.0256) للمبحوثين القاطنين في الريف، (.0248-) للمبحوثين القاطنين في الحضر.

– وبالتالي تكشف بيانات الجداول السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات (نوع المبحوث/ ومكان إقامة المبحوث) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدراسية لمعايير الجودة الشاملة.

– وبالتالي لم يتحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة.

النتائج العامة للدراسة

1- جاء التوجه الإيجابي لطلاب الصحافة في أقسام وكليات الإعلام محل الدراسة في الترتيب الأول نحوالإستفادة المتحققة من إستخدام التحول الرقمي والتطبيقات التكنولوجية في المجال الصحفي الرقمية.

2- تعددت معوقات معيار التعليم الإلكتروني فعلي سبيل المثال جاء(قطع الإنترنت أثناء المحاضرة، وعدم توفر إنترنت في القري) أهم المعوقات التي تحول دون جودة معيار التعليم الإلكتروني، وهوما أدي بدوره إلي عدم رضا طلاب الصحافة عن نظام التعليم الإلكتروني، وعدم الإستفادة منه من وجهة نظرهم وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(وسيلة بن عامر:2019)[75]

3- جاء الاتجاه السلبي في الترتيب الأول بنسبة (35.5) لمعيار جودة المقرارات الدراسية، بينما جاء الاتجاه الإيجابي في الترتيب الثاني بنسبة(34.0)، وهوما يوضح عدم مواكبة المقرارات الدراسية لمتطلبات سوق العمل.

4- توصلت الدراسة إلي وجود قصور في المناهج الدراسية مثل: غلبة المواد ذوالثقافة العامة، عدم مواكبتها لتطورات تكنولوجيا الإتصال وذلك علي مستوي الجامعات الحكومية مما يدل علي ضعف مخرجات العملية التعليمية للدراسات الإعلامية علي مستوي الجامعات الحكومية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات (سحر فاروق:2012 [76]، باكيناز عزت 2013 [77]،محمد سعد 2003 [78]) والذين أكدوا علي عدم مواكبة المقررات الدراسية لكليات وأقسام الإعلام لمتطلبات السوق.

5- ظهرت الدورات التي تلقاها طلاب أقسام الصحافة داخل (الكلية/المعهد) في الترتيب الأول بنسبة (53.7%)، بينما ظهرت الدورات التي تلقاها الطلاب داخل المؤسسات الصحفية في الترتيب الثاني بنسبة (16.7%)، وهومايدل علي أهمية دور الكلية أوالقسم في توفير التدريب للطلاب.

6- جاء درجة رضا الطلاب عن جودة معيار التدريب في تأهيله للعمل في مجال الصحافة الرقمية في الترتيب الأول بنسبة(46.95%)، و(بدرجة كبيرة) في الترتيب الثاني بنسبة (35.98%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نسيم الطويسي: 2015)[79]، ودراسة (بدر البلوشي: 2015)[80]

7- جاء اتجاه الطالب نحوعضوهيئة التدريس إيجابي حيث يري الطالب أن من معايير جودة عضوهيئة التدريس وجود تفاعل في المحاضرة بينه وبين استاذ المادة، بالإضافة إلي رؤيته أن استاذ المادة ملم بالجانب التكنولوجي.

8- توصلت الدراسة إلي أن اتجاه طلاب أقسام الصحافة نحوجودة خدمة المكتبة في التحول الرقمي متوسطة، حيث جاءت عبارة(**تسهم إلي حد ما**) في الترتيب الأول بنسبة(42.0%) من وجهة نظر طلاب الصحافة، ثم جاء في الترتيب الثاني عبارة (**لا تسهم**) بنسبة (41.0%)، بينما جاءت عبارة (**تسهم بدرجة كبيرة**) في الترتيب الثالث بنسبة (17.0%).

8- أظهرت النتائج أن من أسباب عدم جودة معيار المكتبة في مساعدة طلاب الصحافة في التحول الرقمي للصحافة التكنولوجية (عدم وجود إنترنت أوقواعد بحث عالمية)، (تعاني مكتبة الكلية/ القسم من نقص المراجع في مجال تطبيقات الصحافة الإلكترونية)، (المكتبة

غير مجهزة أوغير مناسبة للإطلاع الإلكتروني)، وهوما يدل علي عدم تحقيق كليات وأقسام الإعلام متطلبات الجودة الشاملة في المكتبة الجامعية لمساعدة طلاب الصحافة للاتجاه نحوالتحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Fatimah Babahlhavaeja: 2009)[81] التي توصلت إلي ضعف الخدمة الرقمية في المكتبات الجامعية في إيران.

10- جاء تقييم طلاب الصحافة (مرتفع) نحوجودة معيار أساليب التعليم والتعلم، وهوما يدل علي حرص الكلية/ القسم علي توفير الإمكانيات التقنية أوالتكنولوجية سواء في توفير الوسائل الإيضاحية في قاعات التدريس، أواستخدام الإتصال الرقمي، ولكن جاءت أظهرت النتائج عدم توفير الكلية أوالقسم الأجهزة الخاصة بالتدريب علي التطبيقات التكنولوجية في مجال الصحافة، أوتوفير معامل صحفية تحاكي غرف الأخبار كالمتوفرة في بعض المؤسسات الصحفية.

11- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين معايير الجودة المتمثلة في (المقررات الدراسية/ التحول الرقمي/ التدريب والتأهيل/ المكتبة/ أعضاء هيئة التدريس/ دور القسم أوالكلية في عملية التحول الرقمي) والأقسام والجامعات محل الدراسة، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين معيار التعليم الإلكتروني والأقسام والجامعات محل الدراسة وفقًا لمتغير نوع التعليم (حكومي/ خاص / أزهري) لصالح الجامعات الخاصة، ومن ثم تحقيق الفرض الأول جزئيًا.

12- أثبتت الدراسة وجود علاقة قوية بين إدراك المبحوث لسهولة إستخدام التطبيق التكنولوجي وبين إدراكه لمدي الإستفادة من هذا التطبيق في حياته المهنية في مجال الصحافة التكنولوجية، وبالتالي لم يتحقق الفرض القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سهولة الاستخدام المدركة والاستفادة المدركة من استخدام تطبيقات التحول الرقمي.

13- أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري (نوع المبحوث/ ومكان إقامة المبحوث) وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدراسية لمعايير الجودة الشاملة، وبالتالي لم يتحقق الفرض القائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموجرافية للمبحوثين وبين تقييمهم لمواكبة المناهج الدارسية لمعايير الجودة الشاملة.

14- أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالات إحصائية لصالح الجامعات الخاصة في تطبيق معايير الجودة الشاملة محل الدراسة، وقد يرجع ذلك إلي إجتذاب الكفاءات المهنية من أعضاء هيئة التدريس نتيجة لإرتفاع المقابل المادي بها، واستخدام الوسائل التفاعلية في أساليب التعليم والتعلم بخلاف الجامعات الحكومية الأخري محل الدراسة، بالإضافة إلي أنها أكثر إحتكاكًا بالمؤسسات الصحفية إلي جانب إمتلاك مؤسسة أخبار اليوم، ومؤسسة الأهرام للمعاهد والأقسام محل الدراسة، كما أن تلك المؤسستين توفران الدعم المادي اللازم للعملية التعليمية إلي جانب إمدادهما بالخبراء في مجال الصحافة مما يؤدي إلي نقل الخبرات الصحفية، وأهم التطورات التكنولوجية في سوق العمل الصحفي إلي طلابها.

التوصيات:

1- توفير المراجع والكتب المرتبطة بالتحول الرقمي وتطبيقاته في مجال الصحافة الإلكترونية، بالإضافة إلي توفير الإنترنت وقواعد البحث العالمية في المكتبات الأكاديمية، لأن الاهتمام بالمكتبات الأكاديمية معيار مهم لزيادة مدارك الطالب الفكرية، ومواكبة متطلبات سوق العمل، لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة.

2- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات الحكومية علي كيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال الصحافة الإلكترونية لمساعدة الطالب للتوجه نحوالتحول الرقمي.

3- تنمية المهارات، وروح الإبداع لدي طلاب الصحافة من خلال عقد دورات مرتبطة بكيفية استخدام التطبيقات والمستحدثات التكنولوجية في مجال الصحافة التكنولوجية لتلبية احتياجات سوق العمل، ولزيادة إدراك الطالب للإستفادة المدركة من تلك التطبيقات مستقبلًا في عمله الصحفي.

4- تفعيل وحدة الجودة الشاملة في الجامعات الحكومية، خاصة وأن الدراسة الحالية أظهرت عدم تحقيق أغلبية معايير الجودة الشاملة محل الدراسة، بخلاف الجامعات الخاصة التي أوضحت الدراسة حرصها علي تطبيق معايير الجودة الشاملة.

المراجع

1) Hanna Shauchenka, and Buslowska Eugenia(2010), "Methods and Tools for Higher Education Service Quality Assessment", **Zeszyty Naukowe Politechniki Bialostockiej**, vol.(15), pp:87- 102, http://www_wi_pb_edu_plplikinaukazeszytyz5shauchenkabuslowska-full.pdf

2) محمد سعد(2003)، " إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام بالجامعات الإقليمية"، **مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**،(جامعة المنيا:كلية الآداب)، ع/50، ص ص:169-295

3) إنجي لطفي عبدالعزيز(2021)، " مستقبل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية ودورها في تطوير المحتوي الإلكتروني"، **في المؤتمر العلمي السادس والعشرون: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي..مسارات للتكامل والمنافسة** ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)

4) إلهام أحمد البرصان (2021)، " تدريب الصحفيين الأردنيين في ظل الصحافة الرقمية: الواقع والطموح"، **في المؤتمر العلمي السادس والعشرون: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي..مسارات للتكامل والمنافسة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)

5) أحمد إسماعيل، فوازعلي(2020)، " أثر تكنولوجيا المعلومات والرقمنة في تنمية وتطوير الموارد البشرية"، **مجلة شؤون اجتماعية**، ع/148، مجلد/37 ،(الإمارات: جمعية الاجتماعيين في الشارقة)، ص ص: 75- 96

6) Brooke Auxier (2020) , " Examining Motivations and Strategies for Integrating Social Media Technologies Into the Classroom", Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 75(2) 164–176, DOI: 10.1177/1077695819873803

7) Matt Carlson(2020)," Journalistic epistemology and digital news circulation: Infrastructure, circulation practices, and epistemic contests",new media & society, Vol. 22(2),pp230–246, DOI: 10.1177/1461444819856921

8) محمد فتحي عبدالرحمن(2020)، " استراتيجية مقترحة لتحويل جامعة المنيا إلي جامعة ذكية في ضوء توجهات التحول الرقمي والنموذج الإماراتي لجامعة حمدان بن محمد الذكية"، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع/14، ج/6، (جامعة الفيوم: كلية التربية) ، ص ص: 403- 628

9) Bradford Gyori and Mathew Charles(2018)," Designing Journalists:Teaching Journalism Students to Think Like Web Designers", Journalism & Mass Communication Educator, Vol. 73(2),p p. 200-217, DOI: 10.1177/1077695817713424

10) Geeta Kashyap ,Harikrishnan Bhaskaran(2020)," Teaching Data Journalism: Insights for Indian Journalism Education", Asia Pacific Media Educator, 30(1) , pp. 44–58 DOI:10.1177/1326365X20923200

11) Laura S. Scherlingm (2020) , " Learning During a Digital Transformation in Communication Design: Faculty, Professional, and Student Views on Changing PedagogicalPractices", **PHD**, Columbia University Liberaries, https://doi.org/10.7916/d8-vyya-d218

12) - محمد سعد(2020)، " الأطر المرجعية الدولية لتطوير برامج معاهد الإعلام فى إطار التحول الرقني دراسة حالة للنعاهد فى أوروبا وأسيا والولايات المتحدة الأمريكية" ، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، ع/14 ، (القاهرة: المعهد الدولي العالي للإعلام للشروق)، ص ص: 9- 26

13) صبرينه مقناني(2019)، " المحتوي الرقمي التعليمي الجزائري ودوره في دعم مجتمع المعرفة"، **Cybrarians Journal** ، ع/53 ،(الجزائر:البوابة العربية للمكتبات والمعلومات)، ص ص:1- 26

14) Kristina Higgins, Jacqueline Huscroft-D'Angelo,and Lindy Crawford(2019), "Effects of Technology in Mathematics on Achievement,Motivation, and Attitude: A Meta-Analysis", Journal of Educational Computing Research, Vol. 57(2) 283–319, DOI:0.1177/0735633117748416)

15) نوال بن علي العبدالله (2019)، " التحول الرقمي في سلطنة عمان والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر متخذي القرارفي سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة ، (سلطنة عمان: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية) ، ص ص: 1- 153

16) Sandra Štefaniková, Filip Láb(2018)," Transformation of photojournalism practice in the Czech Republic in the age of digital technology" **,Journalism,** Vol. 19(2) 234–251

17) وليد محمد أبوالعاطي، محمد أحمد عيسي(2012)، " اتجاهات طلاب جامعة الطائف نحو تطبيق التعليم الإلكتروني وعلاقاتها ببعض المتغيرات الديموغرافية ومتطلبات ومعوقات تطبيقه" ، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع/25 ، أبريل، (جامعة المنصورة : كلية التربية النوعية)، ص ص: 86 – 121

18) أريج فخر الدين(2021)، " التأهيل الأكاديمي لطلاب أقسام وكليات الإعلام وفق متطلبات سوق العمل في العصر الرقمي"، **في المؤتمر العلمي السادس والعشرون: الإعلام الرقمي والإعلام التقليدي..مسارات للتكامل والمنافسة**، (جامعة القاهرة: كليات الإعلام)

19) رانيا الشبراوي(2020) ، " تقويم التأهيل والتدريب الأكاديمي لطلاب أقسام الصحافة بالكليات والمعاهد الحكومية والخاصة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)

20) أميرة محمد سيد(2020) ، "تصور مقترح للارتقاء بمنظومة التعليم الإعلامي بالجامعات المصرية: دراسة كيفية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين"، **مجلة البحوث الإعلامية**، (جامعة الأزهر: كلية الإعلام)، ص ص : 3746- 3786

21) إبراهيم التوام (2019)، "معوقات تحقيق الجودة في التعليم الإعلامي في ضوء معياري أعضاء هيئة التدريس والتعليم والتعلم :دراسة ميدانية"، **المؤتمر الدولي الخامس والعشرين، بعنوان :صناعة الإعلام في ظل الفرص والتحديات التكنولوجية والاستثمارية**،في الفترة من 17-18 أبريل، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)

22) - محمد فيصل (2019)، "البرامج الدراسية لأقسام الإعلام وانعكاسها على سوق العمل بعد التخرج في إطار الجودة الشاملة" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ،(جامعة بني سويف: كلية الآداب)

23) Shujun Jiang, Ali Rafeeq ,(2019) " Connecting the Classroom with the Newsroom in the Digital Age: An Investigation of Journalism Education in the UAE, UK and USA", **Asia Pacific Media Educator**, 29(1) 3–22

24) أحمد حسين محمدين(2018)، " تقييم فاعلية البرامج الدراسية في كليات وأقسام الإعلام في ضوء معاييرالجودة الشاملة :دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الصحافة والإعلام بجامعة البترا"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، ع/20، (القاهرة، جامعة الأهرام الكندية)، ص ص: 44- 62 http://search.mandumah.com/Record/914378

25) نورا عثمان آل حسين(2018)، "العوامل المؤثرة في تطور التعليم والتدريب الإعلامي في مملكة البحرين : دراسة مستقبلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الأهلية :كلية الآداب والعلوم)

26) Xianhui Wang, and Wanli Xing (2018)," Elementary Students' Use of Digital Textbooks on Mobile Devices: A Structural Equation Modeling Approach", Journal of Educational Computing Research, Vol. 57(3),pp. 755–776, **DOI: 10.1177/0735633118758643**

27) عيسى عبد الباقي(2016)، "فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة في تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات، وأقسام الإعلام المصرية :دراسة في إطار نموذج جودة الخدمة" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد/ 56 ،يوليو – سبتمبر ، ص ص:

28) محي الدين عبدالله (2015)، " إدارة الجودة الشاملة: مدخل إلي التطوير الإداري في المؤسسة الجامعية" ، **مجلة أفاق تربوية**، ع/4 ، (جامعة القرأن الكريم والعلوم الإسلامية: كلية التربية)، ص ص: 57-90

29) أحمد محمد جاد(2009) ، " معوقات مشروعات ضمان الجودة والتأهيل للاعتماد بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر هيئة التدريس " ، **الثقافة والتنمية**، ع/ 30، المجلد الثاني، (جنوب الوادي:جمعية الثقافة من أجل التنمية) ، يوليو، ص ص: 250 -305 ، دار المنظومة

http://search.mandumah.com/Record/59282،

30) عماد ابو الرب وأخرون(2007)، " إطار نموذج لتقويم جودة برنامج أكاديمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي"، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع/4، (اتحاد الجامعات العربية - الأمانة العامة)، ص ص: 443- 477 ، **http://search.mandumah.com/Record/299837**

31) ريهام علي نوير(2019)، " العلاقة بين جودة الأداء التعليمي واستخدام التطبيقات التكنولوجية الجديدة في مجال تدريس المناهج الالكترونية بكليات وأقسام الاعلام في مصر"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، ع/27 ، أكتوبر- ديسمبر، (جامعة الأهرام الكندية: كلية الإعلام)

32) Pourrajab Masoumeh, Ramli Basri, Shaffe Mohd Daud , Soaib Asimiran ,(2015)," The resistance to change in implementtation of total quality management (TQM) in Iranian schools", **The TQM Journal**, Vol. 27 Iss: 5, pp.532 – 543.

- 33) محمد سعيد حمدان، : 2009 الجامعات الافتراضية أنماط التعليم الجامعي الحديث، تجارب ورؤى مستقبلية في)الدول العربية، **مجلة، اتحاد الجامعات العربية**)

34) ولاء محمود (2018)، "مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها في العصرالرقمي- الواقع وسيناريوبات المستقبل"، **مجلة كلية التربية** ، مج/1 ، ع/2 ، (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية)، ص ص: 1-98.

35) Milad Sebaaly (2018) ," Online Education and Distance Learning in Arab Universities",. ***In: Badran, A. (Chief Editor). Universities n Arab Countries: An Urgent Need for Change iUnderpinning the Transition to a Peaceful and Prosperous Future***, Springer International Publishing AG, part of Springer Nature 2018, 163- 174.

36) ولاء عبدالله(2018)، **المرجع السابق نفسه**، ص ص: 22-23

37) look at:

- John, M. (2013)," Universities Challenged. The Impact of Digital Technology on Teaching and Learning", ***A position paper commissioned and published by Universities 21, the leading global network of research universities for the 21st century***, September

- عبد الجواد السيد بكر (٢٠٢٠ (، "سياسات الذكاء الاصطناعي في نظم التعليم : وجهة نظر في رأي" ، ملخص أوراق عمل وبحوث ودراسات المؤتمر العلمي السنوي السادس والعشرين للجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، بعنوان" **نظم التعليم قبل الجامعي في الوطن العربي وإداراته:الفرص والتحديات**" ، (دار الضيافة، جامعة عين شمس، ٢٦).

- Emilio Abad-Segur, Mariana-Daniela González-Zamar a, Juan Carlos Infante Moro, Germán Ruipérez García (2020) ," Sustainable Management of Digital Transformation in Higher Education: Segura Global research trends", available at: www.mdpi.com/journal/sustainability 6/2/2020

- Min Xu, Jeanne M. David, Suk Hi Kim (2018)," The fourth industrial revolution: opportunities and challenges", **international journal of financial research,** vol. (9), No. (2), pp. 90-95.

38) look at:

- Lahtinen, Markus; Weaver, Benjamin (2015), "Educating for a digital future Walking three roads simultaneously: one analog and two digital**",Department of Informatics, School of Economics and Management, Lund University, Sweden , 26 *november***
- *Colin* Latchem, Jung, Insung Aoki, Kumiko Ozkul, Ali Ekrem (2008)," E - Transformation in Japanese and Korean Higher Education", **British Journal of Educational Technology**, 39(4), 602- 612.

39) أروي عبدالحميد(2008)، **" إدارة الجودة الشاملة"** ، (الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة)

40) , L. Goetsch David (2010)," **Quality Management for Organizational Excellence: Introduction to Total Quality**" , 6th Ed, Prentice Hall.p.61.

41)خضير كاظم حمود (2007)، **" إدارة الجودة الشاملة"**، دار المسيرة للطبع والنشر، (الأردن: عمان)

42) رعد عبدالله الطائي، صبيحة قاسم ، محمود حسين الوادي(2013)، " تقويم جودة الدراسات العليا فى إحدى كليات جامعة بغداد فى ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها" ، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي** ، مج /6، ع/ 11 ، ص ص: 63-94

available at: http://search.mandumah.com/Record/444287

43) Ana Oliveira Brochado , and Rui Cunha Marques (2007)," **Comparing Alternative Instruments To Measure Service Quality In Higher Education"** , FEP(Faculdade De Economia DO Porto) Working, Papers Research Work In Progress, No.285 , DEZ,. pp.1-23. ,

44) look at:

- Jain Sanjay,Garima Gupta(2004),"Measuring Service quality: Servqul VS.Servperf Scale", **Vikalpa Journal**, Vol.29,n.2,pp: 25-39

-Holiss, et.al,(2009),"Measuring is system service quality with servqual: users perception of realative importance of the five servperf dimension", **International Journal of an emerging transdiscipline**,vol.12,pp:17- 35

45) Raafat Saadé, Fassil Nebebe, Weiwei Tan(2007)," "Viability of the environments:Comparative study technology acceptance model in multimedia learning .", **Interdisciplinary Journal of Knowledge and Learning Objects,** Volume 3, Number 1, Jan 01, ISSN 1552-223

46) KwonsangSohn, Ohbyung Kwon(2020)," Technology acceptance theories and factors influencing artificial Intelligence-based intelligent products", **Telematics and Informatics,** Volume 47, April**, available at: https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0736585319308160**

(*) أسماء السادة المحكمين مرتبة هجائيًا وفقًا للدرجة العلمية.

- أ.د. طه نجم أستاذ الصحافة بجامعة الإسكندرية
- أ.د. عيسي عبدالباقي – أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة
- أ.د.محمود السماسيري أستاذ الصحافة – قسم الإعلام – جامعة سوهاج
- أ.م.د. نشوي يوسف اللواتي – رئيس قسم الصحافة – أكاديمية أخبار اليوم
- أ.م.د. وليد الهادي – رئيس قسم الصحافة كلية العلوم والإتصال- جامعة 6 أكتوبر

47) Greg Walker,Nancy Johnson(2008)," Faculty intentions to use components for Web Enhanced Instruction", **International Journal of e-learning**, 7(1), 133-152.

48) إلهام يونس (2020)، "تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره..دراسة كمية – كيفية"، **مجلة البحوث الإعلامية**،ع/55 ، ج/4،(جامعة الأزهر: كلية الإعلام)

49) Dennis Owen , David Magolis(,2020) , "Developing a Responsive and Adaptable Emergent Media Curriculum"**, Journal of Media Literacy Education**, Vol.12 .issue.1,pp123-131 .

50) مها بنت قاسم بنت أحمد فاضل(2011)، "إدارة الأقسام الأكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القري والملك عبدالعزيز... دراسة ميدانية علي شطر الطالبات"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،(المملكة العربية السعودية: جامعة أم القري)،

51) دعاء أحمد البنا(2019)، "اتجاهات طلاب كليات إعلام نحو دور مؤسسات التدريب الإعلامي في تأهليهم لسوق الإعلام : تطبيق علي قسم الإذاعة والتليفزيون"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، مج/18، ع/3،(جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص:465-558

52) طاهر محمد منصور محمد(2017)، "فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات لإكساب طلاب الإعلام التربوي مها ا رت إنتاج الأفلام التربوية القصيرة" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنيا :كلية التربوية النو عية: قسم الإعلام التربوي)

53) مصطفي ديب مصطفي رضوان .(2017) ، "بطالة خريجي الصحافة والإعلام مشكلات وحلول :دارسة حالة قطاع غزة)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (الجامعة الإسلامية، كلية التجارة)

54) محمد سعد(2003)، **مرجع سابق**

55) دعاء أحمد البنا(2019)، **مرجع سابق** ، ص ص:465-558

56)Look at:

- Firdaus Abdullah(2205)," Measuring Service Quality In Higher Education:Hedperf Versus Serverf", **Marketing Intelligence and Planning Journal**, vol.(24),N.(1), pp.31-47
- Q.A.W.Raaijmakers, J.T.C.Van Hoof,et,al.,(2000), " Adolescent midpoint responses On Likert-type Scale items: Neutral or Missing Values?" **, International Journal for Quality In Health Care**, 12(2),Doi:10.109\12020209

57) محمد عبدالرحمن(2019)، " أثر استخدام نقطة المنتصف محايد في مقياس ليكرت في الخصائص السيكومترية للمقياس وقياس الاتجاهات" ، **مجلة الإدارة العامة**، مج/59 ، ع/3 ، ص: ص : 587- 641

58) ابراهيم التوام(2019)، **مرجع سابق**، ص:434

59) لمزيد من التفاصيل أنظر جدول رقم(8)

60) عمر الخرابشة، أسمي الجعافرة، عبدالله الهباه، ناجي السعايدة(2012)، " العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في كلية الأميرة عالية الجامعبة في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن من وجهة نظر الطالبات"، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**،ع/31، جامعة الأمارات المتحدة ، ص ص :61- 88

61) أحمد حسين محمدين(2018)، **مرجع سابق** ، ص: 53

62) إسامه عبدالسلام علي(2013)، " التحول الرقمي بالجامعات المصرية : دراسة تحليلية"، **مجلة كلية التربية** ، ع/37، ج/2 ،(جامعة عين شمس: كلية التربية) ، ص ص: 523- 571

63) عليه الهرش، محمد مفلح، مأمون الدهون(2010)، " معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتلروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء كرة القدم"، **المجلة الأردنية للعلوم التربوية**، مج/6، ع/1 ، ص ص : 27- 64

64) Hamzeh Moradi (2014), "Influncing the adoption of information communicationsand technology(ICT) in language teaching" , **J. Instructional Technol. & Distance Learning** , Vol(11), No.(9), pp 55 – 60.

65) مروة شبل عجيزة(2011)، "استخدام التقنيات الإلكترونية في تدريس مقررات الإعلام وأثره في جودة الخدمة التعليمية" ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع/37، ص ص: 293- 373

66) أسامه عبدالسلام(2013)، **مرجع سابق**، ص: 560

67) أحمد محمد سالم (2004)، **" تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"**، مكتبة الرشد، (المملكة العربية السعودية: الرياض)، ط/2 ، ص: 316

68) سفران المقاطي(2008)، " دور القطاع في تطوير التعليم والتدريب الإعلامي في المملكة العربية السعودية: دراسة إستطلاعية علي عينة من المختصين"، **مجلة التعاون**، مجلس التعاون لدول الخليج العربية - الأمانة العامة - قطاع الشؤون الثقافية والإعلامية، س 22, ع 65، ص ص: 109-147

69) إبراهيم التوام(2019) ، **مرجع سابق**

70) Alex Koohang(2004), " A study of User s Perceptions toword e-Learning Courseware Usability", **International Journal on E-Learning**, v.(3), n.(2), pp: 10-17

71) الصفحة الرسمية لجامعة الأهرام الكندية ، available at: http //acu.edu.eg ، 2021/12/25

72) Stephen Adu Gyamfi(2016), " Identifying Ghanaian Pre-Service Teachers' Readiness for Computer Use: A Technology Acceptance Model Approach",**International Journal of Education and Development Using Information and Communication Technology**, 12(2), pp. 105-122

73) رانيا الشبراوي(2020)، **مرجع سابق**، ص: 375

74) Asim Siddiqui, and Syed, Aziz (2012)," A Comparative Study of the Private and Public Sector Medical Universities in Karachi with Reference to Quality of Education", **Interdisciplinary Journal of Contemporary** Research In Business ,Vol.(3), No.(12), pp:(526-534).

75) وسيلة بن عامر وآخرون (2019)، "صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية"، **المجلة العربية للتربية النوعية**، ع/7 ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ص ص: 11-138،www.aiesa.org

76) سحر فاروق الصادق(2012)،" مدخلات تأهيل الصحفي المتخصص وتدريبه في النظم الإعلامية الأكاديمية والصحفية"، في مؤتمر:**الإعلام وبناء الدولة الحديثة، المؤتمر العلمي الثامن عشر**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام)، ص ص: 229- 1007

77) باكيناز عزت بلركة(2013)،" رضا المستفدين كمدخل لإدارة الجودة الشاملة بالجامعات بالتطبيق علي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا"، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي**،مج/6 ، ع/12، ص ص: 55-77

78)) محمد سعد(2003)، " إشكاليات التأهيل والدريب في أقسام الإعلام بالجامعات اللإقليمية"، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، ع/50، (جامعة المنيا:كلية الآداب)، ص ص: 169- 295

79) نسيم الطويسى(2015)، "جودة التدريب الإعلامي في الأردن" ، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، مج/8، ع/2 عدد 2 ، 2015 م

80) بدر بن أحمد بن سعيد البلوشي (2015)، "فعالية التخطيط الإستراتيجية في تنمية وتطوير رأس المال البشري في أقسام الإعلام بالجهاز الإداري لسلطنة عمان :دارسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة :كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان)

81) Fatimah Babalhavaejia,et.al(2009)," Quality assessment of academic Library Performance:A Discriminant analysis approach Interdisciplinary", **Journal of Contmporary Research in Business**,vol.3,n.2, pp.1401- 1407